الدّنيا المصوّرة

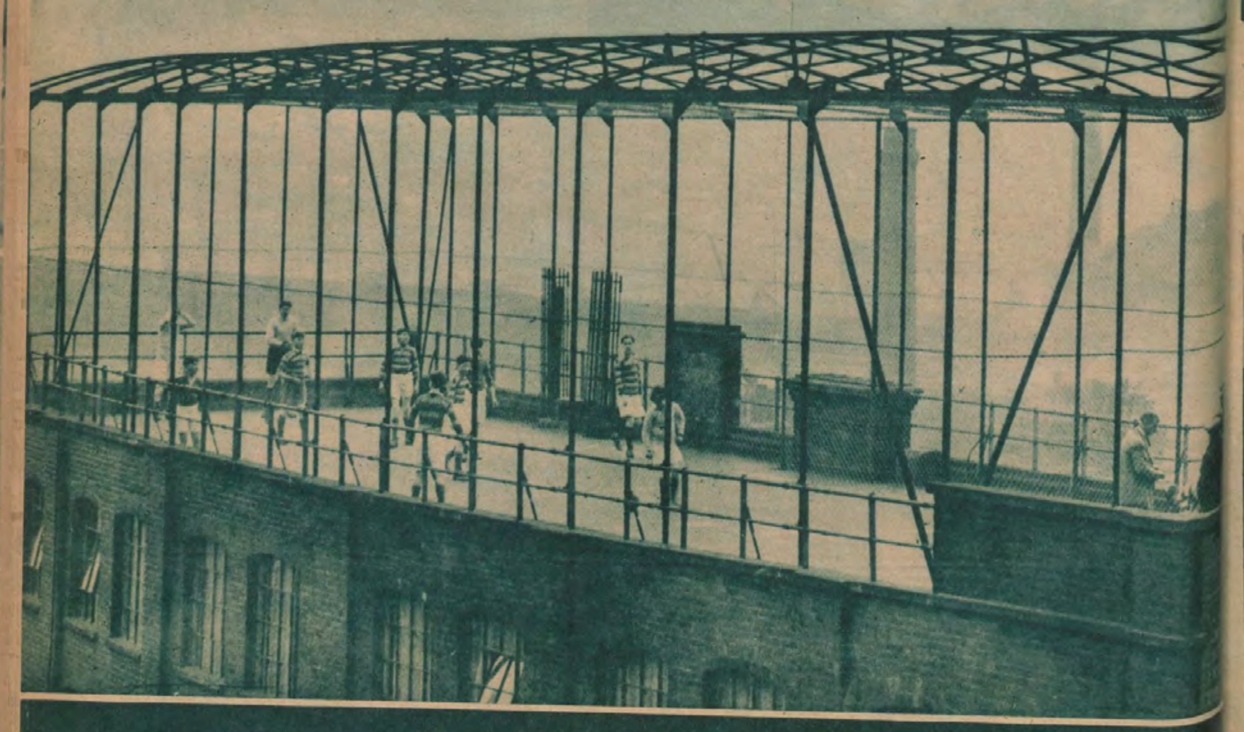


تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 123 - Cairo 14 December 1930

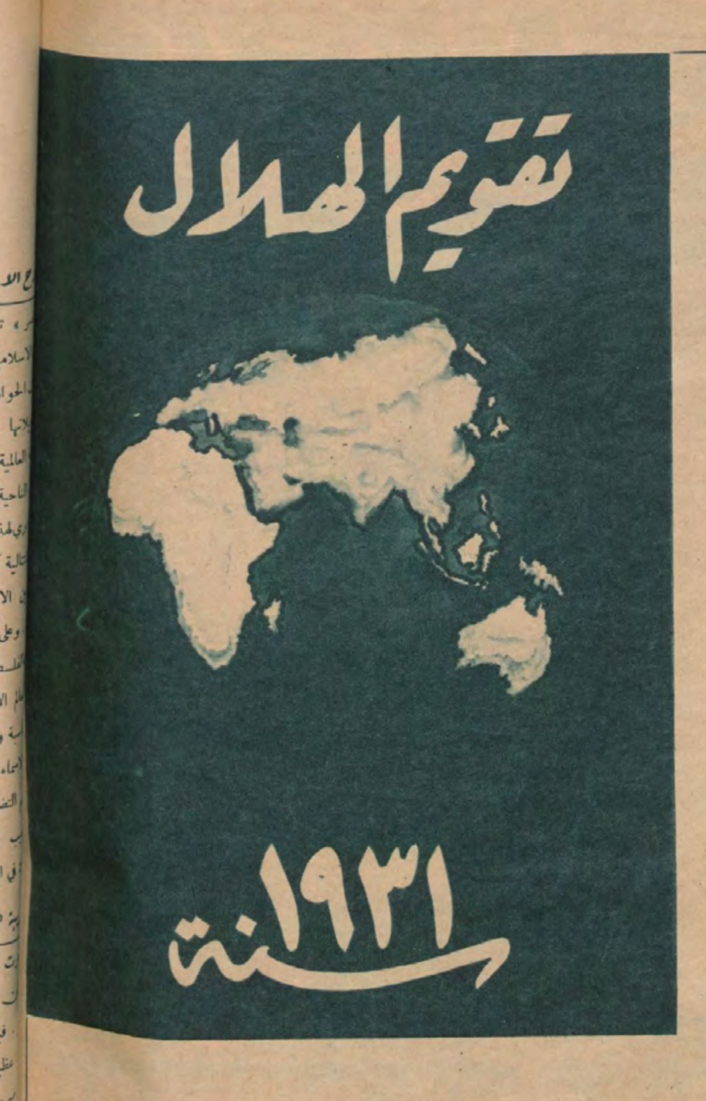
ب الكرة فوق السطح

رولنسون مدير مدرسة برموندس في لندن أن
ملعباً للكرة ، ولكنه لم يوفق لايجاد ملعب واسع
رسة . فتفتقت له الحيلة أن ينشىء ملعباً فوق سطح
أن يزوده بالانوار الكهربائية حتى يستطيع الطلبة أن
يلعبوا نهاراً أو ليلاً كما ترى في الصورة



اقرأ فى هذا العدد المقالة الثالثة من سلسلة

جولات «الدنيا» فى القاهرة الخفية



بعض محتوياته

مصر بعد مائة عام
آراء بعض كبار المفكرين عن مستقبل الجيل القادم

حوادث السنة مصورة

المسرح في عام – الرياضة في عام – السينما في عام

أزمة مصر المالية

ولاة مصر السابقون
من الاسرة المحمدية العلوية

الهند تسعى وراء استقلالها
غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

احوال الدول المعاصرة
أم دول العالم ومعلومات وافية عن كل دولة منها

معرض ١٩٣١

يصــــدر قريباً

معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

…ع الاسلامية العالمية فى مصر :

…ر » تتفرنج بسرعة البرق وتقطع … الاسلامية الدينية بمختلف الاقطار . … الحوادث على أنها تبقى دائماً بمعزل … بلانها واخواتها بصدد المشاكل … العالمية . ولو قورنت بالهند أو بالشام … الناحية وضح الفرق بين هنا وهناك … ارى لهذا سبباً الا أن مشاغلنا السياسية … الحالية تحاصرنا من كل جانب وتحول … ن الاتصال بالعالم الاسلامي الاتصال … وعلى كل حال فقد قام نفر منا بواجبه … الفلسطينية كمدافعين وعاملين . ولكن … لم الاسلامي يعد اجتماعاً خطيراً في … بة وجود اقيال الهند وأمرائه، وقد … اسماء فلم أجد من بينها اسماً مصرياً .. … التضامن أرجو أن لا تضيع الفرصة … ب « مصر » زعيمة الشرق عن … في المؤتمر المنتظر ! …

…بة « العزاب »

…ت « ايرلندا » بما شعرت به تركيا … ن وايطاليا من قبل من الاضراب عن … فبذل « المتزوجون » من أهاليها … عظيمة لحمل الحكومة الايرلندية على … ضريبة على « العزاب » . وبث هؤلاء … جون » الدعوة سراً ولكنها ذاعت … وضخمت فأصبحت علنية وأصبحت … هذه الايام . وقد اقترحوا أن تفرض … بة على « العزاب » من الجنسين وأن … أو تنقص على حسب السن . وأملهم عظيم … هذه الضريبة تشجع على الزواج وعلى … النسل . . .

… تركيا واليونان وايطاليا وايرلندا … وتعال بنا ندرس الحالة في مصر . . .

… ان سوق الزواج بائر ، ولكن مصر … واقع تضيق بالسكان . فالعلة التى حملتهم … على فرض الضريبة ليس لها أثر هنا . … زمة الحالية لا تساعد كثيراً على فرض ضرائب جديدة ولا تساعد حتى على تشجيع الزواج . وانما بقيت الحالة الاجتماعية الاخلاقية ونحن دولة اسلامية يحض دينها على الزواج ويعتبره من الناحية الاجتماعية من أهم أركان العمران . فالواجب على الحكومة أن تفكر في تشريع من هذا القبيل

الرياضة القاتلة !

جرت ملاكمة في لندن في السبت الماضي بين ملاكمين مشهورين هما « كوجاكس » و « شارلي جرين » في ١٢ جولة . ولكن حدث في الجولة التاسعة أن لكم الثاني الاول لكمة عنيفة كانت القاضية ففارق بعدها الحياة

وصدقوني ان الملاكمة رياضة همجية بربرية ولئن شجعها الناس فلأنه لا تزال في الناس بقية متأصلة من بقايا الشر الموروث عن الاسلاف . .

مقياس الرياضة المنتجة عندي هي التى تفيد المدنية وتجدي على المجموع . فقل لي بالله عليك أي اكتساب من نوع الاكتسابات المثمرة تكتسب به الملاكمة في دائرة رقي العالم وتقدمه ؟ ان قلتم « الصحة » فهي مكفولة بأنواع الرياضة الاخرى . وان قلتم « الربح المالي » فهو ربح خسيس محصور في دائرة شخصية . أضف الى هذا ان « البطولة » التى يتحدثون بها كثيراً في هذا المجال هي بطولة زائفة فيها مغالطة وفيها خداع . الملاكمة في نظري استغلال تجاري لوحشية المتفرجين . وروح كهذه لا يصح أن تعيش في القرن العشرين ! .

أول دكتور مصرى فى الموسيقى

من الانباء السارة التي فرجت همومي هذا الأسبوع نبأ عودة الاستاذ « محمود احمد الحفني » الى القاهرة بعد ما نال شهادة الدكتوراه في الموسيقى من جامعة برلين . . وحضرته « أول مصري » نال هذه الدرجة . . .

لنا بعد التهنئة الحارة كلام طويل مع الدكتور الموسيقي لا يسمح به هذا المجال . وقد تغني الاشارة ، عن طول العبارة . . .

لا أدري في أية ناحية من النواحي تخصص الدكتور . ولكن ما دام انه قد نال شهادة تخصص عظيمة في الموسيقى فمن حقنا ان نبثه آلامنا من التخت ومن المطربين ومن المطربات ومن « طقاطيق » « طلعت فوق الشجراية قطفت خوخة وعنباية » و « اللي أحبه دا دلعه يجنن » ومن المواويل والادوار التي تمرن أمثالنا من الشبان « اللاحيس » على الحب والغرام والوصل والهيام والصد والهجران . . . ومن « الوصلة » التي تبدأ من الساعة الواحدة الى الصباح . . . ومن تصليح العود والقانون الذي هو « فعل علني فاضح » أمام الجماهير من المتفرجين .. كل هذا يحتاج الى اصلاح وترميم خطير ، ولعل الدكتور المصري قد بلغه انه من منذ عام شرف بلادنا رجل الماني اسمه « الخواجة زاكيس » وقبض من الحكومة مبلغاً طائلا ثم وضع تقريراً عن السيكا والجركا والحسيني والصبا والبشارف والمواويل والطقاطيق ثم « روح بلده » وكان الله يحب المحسنين ! . . .

نريد ان يحدث الدكتور الاختصاصي حدثاً جديداً في الموسيقى المصرية وليعلم من الآن انه سيحارب محاربة قاسية من جيش عظيم من الذين يمضون الليل حتى الفجر صائحين



في وجوه الناس : « آه . آه . آه … أه أه . آه ياللي » …

ولكن النصر الاخير للفن الصحيح فالى اللقاء بعد المعركة

فكرى أباظة

المحامي

صحيفة العصامية :

من لاعب فى الطرقات الى مدير أعمال كبير

عامل مصرى فقير، يرحل الى المانيا وهو لا يملك شروى نقير، ولا يعرف الكتابة والقراءة.. ثم ينشىء المعامل ويشيد المسارح ويتصل بالامراء والوزراء والعظماء، ويجمع ثروة تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات

ليس أحب الى النفس، ولا أكثر شحذاً للعزائم، وبعثاً للهمم، من أحاديث العصاميين الذين يكونون أنفسهم بأنفسهم ويصعدون من طبقة الشعب الى أعلى طبقات المجد.. فهي أحاديث جهاد عظيمة وبطولة مجيدة.. اقرأ هذه الاحاديث واعلم ان الحياة ممتلئة بالفرص وان لكل مجتهد نصيباً

— « جلا جلا جلا ! ! . . . »

ومد الحاوي المصري يده الى ذقن السائح الأجنبي الجالس بين أصدقائه في أحد مشارب القهوة بالقاهرة . . ثم أخرج من ذقنه بيضة دجاجة ! ! . .

وقهقه السائح مبتهجاً بهذه الخفة والرشاقة وأغرب أصدقاؤه في الضحك ونفح كل منهم هذا الحاوي بشيء قليل من المال

أما ذلك الحاوي فكان بسيط الملبس لا يبلغ الثلاثين من عمره يطوف نهاره بالقهوات ويعرض العابه على الناس . . ثم يعود آخر يومه الى منزله وفي جيبه ماجمعه من المنح والعطايا

وانطلق الحاوي من هذه القهوة الى غيرها ثم عمد الى مكان آخر . . حتى وقف على حانة بها فريق من الاجانب السائحين وراح يعرض عليهم ألعابه

ولكن خادم القهوة ظن ان في وقوف هذا اللاعب ما يكدر صفو السائحين فهم بطرده . . .

وما كاد يشير اليه بالابتعاد حتى استوقفه احد الجالسين وطلب منه ان يستمر في لعبه . وراح يرقبه بامعان واهتمام

وانتهى اللاعب من لعبه وطاف بالجالسين يجمع منهم عطاياهم وأعطاه بعضهم شيئاً من النقود . . .

أما الرجل الذي اهتم بشأنه فانه لم يعطه مالا بل أعطاه موعداً . .

ووافاه الحاوي الى ذلك الموعد . .

وسأله الرجل : « ما اسمك ؟ »

أجاب : « سليمان »

— وعملك ؟

— كما ترى

— هل انت متزوج ؟

— لا

— هل يروقك ان تسافر الى اوربا ؟

وخيل لسليمان انه يحلم.. اوربا التي يتخيلها جنة الله في ارضه . . والتي يعتقد ان سكانها كلهم من نوع السائحين الذين يفدون على مصر مفعمي الجيوب بالاوراق المالية . . لا يقبضون اكفهم وينثرون الذهب يميناً ويساراً ! !

كانت فرصة سانحة . . وعرف سليمان كيف ينتهزها

ولم تمر بضعة اسابيع حتى رحل سليمان الى المانيا . .

وكان ذلك الرجل الذي مهد له سبيل السفر احد افراد فرقة « سيرك » تطوف بالبلاد . . وقد راقته العاب سليمان وعرض على زملائه ان يضموه الى « السيرك » فوافقوه على رأيه

وهكذا دارت الايام دورتها ورأى سليمان نفسه يطوف مع اللاعبين الالمانيين مدن اوربا الوسطى بعد ان كان يطوف « بعدته » البسيطة الساذجة شوارع القاهرة وازقتها

وكانت برلين خاتمة المطاف . .

وهناك حط سليمان رحاله !

كان سليمان لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا يعرف لغة اجنبية . . ولا يعرف اخلاق البلاد وعادات اهلها وميولهم . ولكنه كان يعرف بعض اشياء اثمن واغلى من العلم والعرفان

هذه الاشياء قالها بعد ذلك أحد أصدقائه عندما كان يحدثه عن أيام بؤسه الاول في برلين :

« تسألني كيف أصبحت غنياً . . وكيف شققت لنفسي طريقاً للثروة والمجد في برلين . وطبعاً لم أستعن على ذلك بالسحر ولا بالتدجيل وانما اتبعت طريقاً ، لو اتبعته أنت أو أي شاب آخر لوصل الى ما يرجوه : الاخلاص في العمل . ليكن العمل هو « غيتك » ومحط أفكارك ومنتهى آمالك . . ولا تدع اللهو يتصادم مع العمل .. لقد لهوت لهواً لم يتمتع به غيري .. لم احرم نفسي من ملذات الحياة وأطايبها . ولكن اذا كنت في أقصى نعيم من نعم اللهو غارقاً بين فتنته ومتاعه وحل موعد العمل .. فاني انتزع نفسي انتزاعاً واطرح عني لذة اللهو وسمره وأعمد الى عملي لا تؤخرني عنه أية قوة من قوات اللهو ...

« وهناك شيء آخر .. اذا عملت في عمل فلا تكتف بأن تؤدي هذا العمل كما يطلب منك .. دون ان تفكر في شيء الا في الاجر الذي سيعطى لك . . وانما يجب ان تدرس عملك وتفهم طرقه ومكاسبه وخسائره .. ولا يفوتك اي شيء مما يقوم به مدير العمل .. وتبحث في الطرق التي يتبعها . . والوسائل التي يتوسل بها لانجاح عمله .. حتى تحيط علماً بكل شؤون العمل واحواله وظروفه

« ولا يفوتك أيضاً أن تقتصد كل ما يمكنك اقتصاده . . اذا وضعت القرش فوق القرش أصبح لديك قرشان . . واذا وضعت فوقها قرشين أصبحت أربعة . . فثمانية . . فستة عشر . فلا تلبث أن تجد معك مبلغاً لا يستهان به . . ولو انك صرفته من أول الامر قرشاً قرشاً لما شعرت بصرفه . . ولما استمتعت به . .

« ومتى أصبح عندك قدر من المال مهما كان بسيطاً . . وخبرة تامة بشأن عملك . . فاخدم نفسك . واستقل بعملك . . واعمل لنفسك . . ولن تستطيع في أول الامر أن تفلح فلاح مديرك السابق . . ولكنك على كل حال تحصل على ربح أكثر من الاجر الذي كنت تتناوله . . ويكون جهادك وتفننك عائد عليك دون سواك بالفائدة »

تلك هي النصائح التي ينصح بها سليمان والتي كانت سبب غناه . .

« لا تدع اللهو يعطلك عن عملك ! »

« اقتصد في مالك ! »

« ادرس عملك تماما ! »

« ثم استقل به ! »

لم تطل إقامة سليمان في برلين بعد وصوله اليها حتى استطاع أن يكوّن لنفسه فرقة صغيرة من اللاعبين والممثلين يطوف بها في الملاهي الصغيرة ، والمدن المجاورة . . ويتفنن في اختيار أفراد فرقته وتنظيم شؤونهم وعملهم

الديركتور سليمان

ومرت به الايام فحسنت أحواله وزادت أمواله وأراد أن يستغل هذا المال أحسن استغلال

هداه البحث ذات يوم الى جزء كبير من المباني (بلوك) في شارع فريدريك ببرلين وكان هذا البلوك يدعى (الباساج) حيث ان في وسطه ممراً تقوم على جانبيه الدكاكين والحوانيت

ولم يكن موقع هذا البناء ذا مركز تجاري كبير ولم يكن من الامكنة « الصقع »

ولكنه ادرك ان هذه المنطقة سيكون لها شأن قريب . . ولن يطول العهد حتى تصبح من اهم المراكز التجارية في برلين

ولذلك راح يسعى حتى استأجر البناء كله بأجر زهيد لمدة سنوات طويلة

ثم راح يؤجر دكاكين البناء وحوانيته ومحلاته بعد ان عمرها واصلحها وادخل عليها ما رآه من اصلاح

وسرعان ما تحقق حدسه . . وارتفعت الايجارات في ذلك المكان . واصبحت هذه المحال تأتيه باضعاف اضعاف الايجار الذي يدفعه جملة واحدة

وشيد في وسط ذلك البناء مسرحاً كبيراً من افخم مسارح برلين يدعى « متروبول » . وكان لاتصاله السابق بالممثلين والممثلات اثر في نجاح هذا المسرح

وفي وسط ذلك البناء اقام مكتبه وفيه الكتبة والكاتبات والعمال والعاملات

واصبح يدير من مكتبه حركة تأجير المحال العدة التي يشملها (الباساج) واتخذ منها مكتباً للتعاقد مع الممثلين والممثلات واستخدامهم في مسارح اوروبا المختلفة . فأصبح الـ... من اكبر « اجنسيات » الممثلين في المانيا ... عليه في كل يوم مئات من الطلبات بعضها من ممثلين وممثلات يطلبن عملا ، وبعضها من مسارح وملاه تطلب افراداً

وتدفقت عليه الاموال ، وراح يدير عمله ببساطة دون ضجة ولا ارتباك . فما لبث أن أصبح من كبار رجال الاعمال وأصبح ... ذا مركز خطير واعتبار كبير في كل أنحاء المانيا ... وعرف اسمه في كل مكان وأصبح الناس كلهم لا يجهلون « الديركتور سليمان » ، واقترن بسيدة المانية ورزق منها بأربع بنات كن أحب الناس اليه

ولكن هذا الغنى المفاجىء ، وهذا المركز الكبير لم يفتنه كما فتن سواه ، ولم يغير شخصيته وطباعه . . بل لبث مصرياً وابن بلد كما كان في أول أمره

فهو لا يتأنق في زيه الا تأنق أولاد البلد المصريين ، يزين أصابعه بالخواتم الماسية الكبيرة . . ويعرف ان هذا ينافي الذوق الالماني . ولكن ماله وللمانيا ؟ ! . هكذا يلبس أولاد البلد في مصر اذا أقبلت الدنيا عليهم . .

وما كان سليمان ليفني شخصيته في شخصية الالمان

وكان مكتبه مهبط الزائرين المصريين . .

وقد قال بعضهم يصف ذلك المكتب :

« ما كاد يحتويني مكتب « الديركتور » سليمان حتى خيل إليّ انني في صميم مصر . . وانّ بيني وبين المانيا آلافاً من الاميال . فالجو مشبع بالروح المصرية

« وأحاديث الديركتور سليمان ونكاته البلدية وأسلوبه المصري الذي لم تدخله الصبغة الاجنبية ولا الروح الالمانية . . ومعاملاته . وعاداته . وحركاته .. كل ذلك عاد بي في مثل لمح البصر الى مصر

« ومرت بي ساعة وقد نسيت تماماً انني في عاصمة الالمان الى أن دقت الساعة السادسة ، وعند ذاك انقشع ذلك الحلم عندما رأيت الكاتبات الالمانيات اللواتي يعملن عنده يدخلن مكتبه ليوقع على الخطابات

« وعند ذاك اعتدل سليمان في مكتبه وانقلب رجل أعمال ألماني جاد في عمله . . ولم ينقطع سيل الكاتبات ، وكل واحدة منهن تدخل في ثوبها الرشيق وعياها الطلق وشعرها الاشقر وحركاتها الخفيفة النشيطة تحمل ملفاً فيه عشرات الخطابات فتعرضها عليه ليوقع عليها

« واستمر يوقع على هذه الخطابات التي تعد بالمئات ثم تركته حتى لا أعطله عن عمله وخرجت . . وما كدت أسير في حجرات المكتب بين صفوف العاملات وهن يشتغلن على الآلات الكاتبة فيتصاعد في الجو وقع

(البقية على صفحة ١٥)

شيخ الجراحة يزور مصر

[ا]ستاذ زاور بروخ: الرجل الوحيد الذى يستطيع ان يمس الرئة ـ امتحان فى سيارة بين ألمانيا وسويسرا

[...] في أوربا بأسرها من يجهل اسم [زاور ب]روخ ، أكبر جراحي ألمانيا وأستاذ [...] بجامعة برلين

[...] أرادت الجمعية الطبية المصرية ان تظفر [ب]زيارة هذا العالم الكبير لتستفيد منه [...] الناشئون من أطبائها فدعته بالاشتراك [...] الجمعية المصرية لزيارة مصر ليلقي بعض [...]ات في علم الجراحة. وسيكون حضوره [...] منتصف هذا الشهر

[...] ذلك فان القليلين في مصر من [...] شيئاً عن هذا الجراح الكبير ، وقد [...] ان نقابل أحد الاطباء المصريين الذين [...] دراستهم في ألمانيا وكان لهم اتصال وثيق [...]الم الكبير ، وان يطلعنا على الكثير من [...] وهو الدكتور غبريال جرجس الاخصائي [...] امراض الباطنية ، وقد قدم الى الدكتور [...]راوخ رسالته النهائية في جراحة طريق [...] ونال بها الدكتوراه

* * *

[و]لد الدكتور فرديناند زاور بروخ في [...]البرفلد من أعمال بافاريا في سنة ١٨٧٥ [...] الآن خمس وخمسون سنة

[و]أكمل دراسته وعين أستاذاً في ماربورج [...] سنة ١٩٠٨ ولبث فيها حتى سنة ١٩١١ [...] الى جامعة زوريخ وبقي بها حتى سنة [...]١٩ فعين في جامعة مونيخ رئيساً لكلية [الجرا]حة

[و]في سنة ١٩٢٧ نقل الى جامعة برلين [ولكن]ه كان شديد الحنين الى بافاريا مسقط [رأسه] قوي الرغبة في ان يلقي محاضراته ودروسه [في جا]معة مونيخ . . . وفي الوقت نفسه لم تأل [جامع]ة برلين جهداً في ان يتولى زاوربروخ [التد]ريس فيها

وبعد مفاوضات طويلة رضي الاستاذ [زاو]ربروخ بأن يجيب طلب جامعة برلين على [ان ي]درس أيضاً في جامعة مونيخ . ولم يحدث [من ق]بل ان يدرس الاستاذ الواحد في جامعتين [في] مدينتين متباعدتين

ولكن سرعة المواصلات الحديثة [والا]ختراعات ذللت هذه العقبة فأصبح الاستاذ [زا]وربروخ يلقي محاضراته في برلين ثم يمتطي [طي]ارة خصوصية ويعود بها الى مونيخ فيلقي [في] اليوم نفسه محاضراته في جامعتها

وتجد طيارة الاستاذ زاوربروخ دائماً أبداً [على] استعداد لنقله من برلين الى مونيخ ومن [م]ونيخ الى برلين كما تقف السيارة أمام باب [الدا]ر لتنقل صاحبها الى دار أخرى في شارع [مج]اور أو حي قريب

وتولى الاستاذ رئاسة كلية الجراحة في [ب]رلين وأصبحت محاضراته من أثمن ما يستفيد به طلبة الجراحة ، فقد امتاز بجراحة القفص الصدري وبالرئتين ، وهو الرجل الوحيد في العالم الذي يستطيع ان يجري العمليات الجراحية في الرئة بنجاح . وقد كان الاطباء كلهم من قبله لا يجسرون قط على ان يمسوا الرئة خوفاً من الفشل

وكان نبوغه في هذه العمليات الخطيرة نبوغاً مدهشاً ويروي الناس مدهشات وعجائب عن أعماله في رتق التمزقات التي يحدثها السل في الرئتين ومعالجة الجروح التي تصيب الرئة من وجود جسم غريب فيها مثل الرصاص أو غيره . . واستئصال احدى الرئتين أحياناً . . وتلك أشياء كانت تعتبر في حكم المستحيل قبل أن تمتد يد الاستاذ زاوربروخ الى ذلك العضو الدقيق وتبعث فيه الحياة بعد أن يدب اليه دبيب الردى

وذاع صيته في ألمانيا وانتشر في أنحاء المعمورة وقد كرس وقته للتوسع في جراحة الرئتين حتى انه غير نظام المستشفى الجراحي تغييراً كلياً وأبدله تماماً ، ثم طلب من الحكومة الالمانية أن تهيء له حجرة خاصة في المستشفى ليقوم فيها بالعمليات الغريبة التي يعملها في الرئة

وأجابته الحكومة الى طلبه وهيأت له هذه الغرفة بكامل المعدات الحديثة والجهازات التي أرادها وبلغت تكاليف هذه الحجرة نصف مليون مارك أي ٢٥ الف جنيه تقريباً !

فاذا دخلت هذه الحجرة الغريبة خيل اليك انك في مأوى ساحر عليم يقوم بالمعجزات ويحير الألباب بعلومه وفنونه وأدواته وطرقه

وأكبر ظاهرة في هذا العالم كثرة اشتغاله واستفادته من كل دقائق حياته فلا تراه إلا عاملا مشتغلا لا يعطي نفسه قسطاً من الراحة وكأنه يعتقد ان العمر أقصر من أن يضيع المرء منه ساعة أو ساعتين فيما لا يفيد الانسانية

وقد بلغ من ضيق وقته وكثرة اشتغاله انه لا يجد وقتاً يستوي فيه في مقعده امام الطلبة الذين يتقدمون اليه للامتحان للحصول على الدكتوراه . ولذلك يمتحنهم في الطريق . . في غدواته . وروحاته !!

وقد حدث مرة أن تقدم أربعة من الطلبة للامتحان في ساعة كان الاستاذ زاوربروخ يهم بمغادرة ألمانيا الى سويسرا

ولم يكن لديه متسع من الوقت للبقاء حتى يؤدي الطلبة امتحانهم ولم يكن في الامكان تأجيل الامتحان، ولذلك دعا الطلبة الأربعة الى سيارته الكبيرة وانطلقت السيارة بهم تطوي القرى والبلاد والممالك وتلتهم الاميال التهاماً وابتدأ الامتحان . .

ولم يجرأ الطلبة على مخالفة استاذهم ولكنهم كانوا واجفين مضطربين يحسبون للعودة حساباً وكلما طال السفر زاد حسابهم

وانتهى امتحان الطالب الأول فلم يفز . واوقف الاستاذ سيارته وأنزل الطالب ليعود الى برلين

ونزل الطالب وهو يتنفس الصعداء وقد نسي عدم نجاحه ولم يفكر الا في حمد الله لانه لم ينزل في بلاد قصية عن برلين ففي وسعه أن يستقل القطار الى برلين فيصل اليها في ساعات قليلة

الدكتور زاوربروخ

وانتهى امتحان الطالب الثاني وأنزله الاستاذ في الطريق ليعود أدراجه

واستطرد الاستاذ في امتحان الطالب الثالث والطالب يود لو يعجز عن الاجابة حتى ينزل من السيارة التي تبعده عن برلين في كل ساعة عشرات من الاميال

وتحقق رجاؤه وعجز عن الاجابة فنزل من السيارة وبقي الطالب الرابع وكان طالباً نبيهاً أطال الاستاذ معه البحث واستمر في مناقشته والسيارة تطوي بهما الارض طياً . حتى انتهى الامتحان بعد مناقشة طويلة . فاز الطالب في ختامها

وكانت السيارة قد وصلت إلى الحدود السويسرية

حدث ذلك كله والاستاذ منهمك في سؤال الطلبة لا يخطر بباله انه رحل بهم الى مملكة أخرى وانهم ابتعدوا عن برلين مئات الاميال

ولما انتهى امتحان الطالب الاخير شكره الاستاذ وأوقف السيارة لينزل الطالب ويعود الى منزله !

ولكن الطالب لم يستطع صبراً على ذلك بل قال : « يا سيدي الاستاذ يخجلني أن أصرح لك بأني لا أملك في جيبي نقوداً كافية للعودة الى منزلي »

وبهت الاستاذ ولم يفهم حاجته للنقود للعودة واستطرد الطالب يقول : « كان بودي أن أعود سيراً على أقدامي لاني لا انكر فائدة المشي ولكن لا أظنني أصل مبكراً اذا قطعت مئات من الكيلومترات على قدمي !! »

هنالك أغرب الاستاذ في الضحك وقد تنبه الى الحقيقة وعلم ان ذلك الطالب أصبح وحيداً في بلاد غريبة . واستمر الاستاذ يضحك وقد أعجبته هذه الفكاهة التي لم تخطر له ببال ..

وكان الاستاذ قد اعجب باجوبة الطالب في الامتحان فأخرج له ورقة مالية ذات مائة مارك واعطاه اياها قائلا : « خذها هدية مني واحتفل الليلة هنا بنجاحك وفي صباح غد تستطيع ان تعود الى الجامعة !! »



لقد ترددنا قبل خوضنا هذا البحث الخطير لدقته من جهة وتحاشينا صدم التقاليد الشرقية من جهة أخرى . ولكن فداحة الخطر المحيق بأبنائنا وشبابنا قد دفعتنا الى بحثه ولفت أنظار أولي الامر الى أهميته . ولابد لمن ينشد الاصلاح الاجتماعي من تشخيص الادواء بجرأة وتبيين الاخطار المهددة لكيان الامة . ويذكر القراء ان الجرائد اليومية نشرت دعايات في هذا الموضوع نخص بالذكر منها مقالات فضيلة الاستاذ الشيخ محمود أبو العيون في «الاهرام». ونحن نضم صوتنا الى هذه الاصوات في طلب المبادرة الى معالجة هذا الداء الاجتماعي الخطير

مهواة السقوط

في قول مأثور لفكتور هوجو « لا تلم المرأة الساقطة في مهاوى عارها ، انك لاتدري تحت أي عبء من أعباء الدنيا سقطت »

وفي الحق أن ليس اللوم كله واقعاً على عاتق المرأة وليست وحدها مسئولة عما تتردى فيه من اثم وفجور . فان البؤس والفاقة قد يدفعان بها الى السقوط تبذل العرض ثمن القوت وتدفع الشرف أجراً تعول به أطفالا من فلذة كبدها لا تجد لهم عائلا ، أو إخوة صغاراً لا ناصر لهم أو أبوين قعدت بهما الشيخوخة عن التماس أسباب الرزق أو .. لتأكل هي وتعيش بعد أن تسد في وجهها سبل الارتزاق من عمل شريف مبرور

ثم تعال الى تلك التي غرر بها آثم فاسق وعاشق نذل ، ماذا هي فاعلة بعد أن فقدت تاج الفتاة وزينة العذراء ؟!

أيقبلها ذووها ونحن في بلد تشتد فيه النخوة ويؤثر آله الموت على العار ؟!

أم تمسك بتلابيب الخائن الجبان الذي لا تجد لها عليه سبيلا ولا نصفة ، فلا تؤوب الا بعار وفضيحة فوق الاحتمال ؟!

لا تجد هذه التعسة الا أن تهيم على وجهها عليها مذلة ويجللها شنار فاما أن تلقى حتفها أو تسوقها قدماها راضية أو كارهة الى المهواة ..

وأية مقاومة تستطيعها الفقيرة إزاء إغراء محترفات التغرير بالعقول وغواية من لا صناعة لهن إلا جذب الشابات الى حبائل الدعارة الموشاة بزخرف كاذب وأمل براق ، ووعد زائف يقود الى الاستعباد ..

بل أية قوة تستطيع تخليص من هفت مرة وزلت بها قدمها آونة فوقعت في أيدي الشرطة وأصر هؤلاء على تسليمها الى الجلادات اللواتي يسمين « العايقات » فيرغمنها على التبذل ويحطنها بأسوار لا تنفذ منها الى عالم التوبة والاستغفار . وان هي حاولت فراراً أعادها الى سجنها الوحشي وحظيرتها الدنسة رجال البوليس ؟!

شياطين الاعراض

ولعل قضية « الغربي » ذلك الاسود المأفون الذي كان يدير حكومة على أسس داعرة، ويشرف على سلطان ذي دعامات فاجرة لم تزل بعد ماثلة في الاذهان لسوء ما تكشفت عنه وقبح ما نضحت به أسفل نفس بشرية وأقذر مخلوق ولغ في الاعراض وأكل السحت من عرق جبين الساقطات !!

ولعل في قصة هذا الرجل والمخازي التي ظهرت في محاكمته أكبر دليل على الاسفاف وخرق الرأي في أن تقوم في مصر دعارة علنية يتخذ منها أمثاله ـ وهم كثيرون ـ تجارة شائنة واسترقاقاً يندى له جبين الانسانية

ولئن كان هذا الرجل قد مات فخلفاؤه وأنصاره والسائرون على نهجه كثيرون منتشرون في القاهرة وغيرها من البلدان المصرية الكبرى ، والى القارىء نبذة لكاتب انجليزي زار بؤرة « الغربي » فكتب تحت عنوان « تجارة الرذيلة في مصر » هذه الكلمة التي يعد ما فيها من حقائق وصمة عار لا يمحوها إلا محو آثار الدعارة العلنية من هذه البلاد :

« انك تجد في القاهرة نساء من جميع الاجناس والالوان ، الا انه ليس بينهن انجليزية ولا أميركية، تجدهن قابعات في شوارع وحارات خاصة صرح لهن فيها بمباشرة تجارتهن السافلة تحت المراقبة الصحية ! !

« ولقد زرت هذه الشوارع والحارات القذرة فرأيت أسفل منظر وقع عليه نظري

« هناك نساء لا عدد لهن من جميع الالوان فيهن السوداء والبيضاء والنحاسية اللون جالسات على أبواب منازلهن ينادين كل من يمر بهن

« وأخيراً وصلت الى منزل كتبت على بابه لوحة باسم « الست فاطمة » الا ان ذلك لم يمنع ان يكون صاحبه الحقيقي ومديره رجل يدعى « ابرهيم الغربي » . وهذا الرجل أو إن شئت قلت بحق الشيطان ، هو أشنع منظر تراه واني اعتقد انه الرجل الوحيد من نوعه في العالم ، انه يعلن عن مهنته صراحة وله ميزة تميزه عن زملائه بأنه شرم

« يذهب السياح الى مصر لزيارة الاهرام والمقابر وجميع الاماكن المقدسة ، ولكنك قلما تجد بين هؤلاء السياح من يغادر ارض الفراعنة دون ان يرى دعارة ابرهيم الغربي . ولقد جمع كثيرون من التراجمة والمرشدين مالا وفيراً بسبب ارشاد السياح الى طريقه لمشاهدته ، كما لو كانوا يرشدونهم الى الاهرام والآثار المصرية الاخرى

« فلما ان وصلنا الى منزل الست فاطمة وأعني به منزل الغربي وجدناه منارا بالاضواء الكثيرة ووجدنا العاهرات المرخص لهن جالسات في مدخله وكان ابرهيم الغربي جالسا بينهن مرتديا ملابس امرأة وملونا وجهه كما تفعل النساء رغم سواد لونه فكان منظره كتمثال اسود ..

« هذا المخلوق له جلد لامع أسود وعينان واسعتان سوداوان يضع على رأسه طوقا من الذهب المرصع بالاحجار الكريمة وتجد ذراعيه عاريتين الى الكتف ، وبهما من الاساور الذهبية الثمينة عدد كبير ، ولقد أحصيت ما تحمله الذراع الواحدة منها فوجدت انها أكثر من اربعة عشر صنفا من الاساور، وكان حول رقبته عقد من الذهب اهدي اليه من المعجبين به في الحبشة وغيرها ! !

« وانهم يقولون عن هذا المخلوق انه ذو ثروة طائلة ونفوذ واسع يخشاه الناس ،

ستعد دائماً ليرشد كل من يريد أن
ريق الجحيم
ن منزل هذا الشيطان هو المركز
لأتباعه الذين يعيشون من التجارة
ن الفتيات

وأخيراً بعد أن علمت من هو هذا
أو « ملك عامورة » فدعنا نعمل لهدم
وإزالة عرشه »

لئن كان الموت قد هدم ملك الغربي
على الاغراق في الفحش والاسراف في
ن التاعسات اللواتي يوقعهن القدر بين
فيمتص دماءهن حتى آخر قطرة ، فان له
ما زالوا ينهجون على منواله دون أن
ليهم يد العدالة

ولعل القراء يذكرون ما نشرناه في عدد
عن تلك المرأة المدعوة نفيسة الشيشية
ا فاطمة وخمس نسوة أخريات بالغن في
ب النساء والفتيات والقاصرات الى بؤر
العبيد وأعددن لهن سجوناً يؤجرن فيها
هن المزيلة الى كل راغب وطامع ودافع
!!

ولعله لم يغب عن الاذهان بعد حادث
ي زيتون » الذي بلغ من فساد سيرته
ح ما كان يقيمه من صروح الدعارة
رهاب أن أطلق عليه اسم « غربي
ورة »

هؤلاء قل من كثر وهؤلاء من تقع عليهم
لعدالة ولكن العدد الاكبر من شياطين
التجارة السافلة وأوغادها ، يديرون
ل الارهاب والقسوة على هاته النسوة
سات دون أن تصل اليهم يد العدالة
قانون

وفي حنايا الدروب والمنعطفات الواقعة في
لوت بك وحي الوسعة مناظر عرض الاجساد
لدعوة الى الفجور ناطقة بصنوف الفضائح
لمرات ، تنتشر منها رذائل وسفالات لا تتفق
نهضة مصر وشرف تاريخها ، ولا مع نزاهة
بها وكرامة قوميتها

لائحة

وقد حدث في سنة ١٩٠٥ ان استقر الرأي
لتعديل لائحة العاهرات فكتب مندوب جمعية
لغاء الاعتراف الرسمي بالبغاء الى مستر جراهام
مدير الصحة يستحثه على الغاء تلك اللائحة والعمل
على عدم الاعتراف رسمياً بالبغاء فقال : « ان
لائحة العاهرات خطأ فاحش من الوجهة الصحية
واظلم من الوجهة الاجتماعية ، وفظاعة من
الوجهة الأدبية ، وجريمة من الوجهة القضائية »

ومن أسف ان جناب المدير الفاضل صم
أذنيه عن اجابة هذه الدعوة البارة النبيلة ولم
يستمع الى أنين الانسانية الصارخة ، ولا الى
شكاة القلوب المتوجعة والنفوس الملتاعة

تحريض رسمي

وقد كان من أثر تنظيم الدعارة رسمياً في
مصر أن شاعت الفاحشة وكثر رواد مواخير الفساد وكان من نتائج ما يقال عن مراقبة الحكومة لدور الدعارة والكشف الطبي على من يزاولنها أن زاد انتشار الامراض السرية بدلا من أن يقل . اذ اعترف كبار الأطباء الذين زاولوا إجراء الكشف على العاهرات « بأنه قليل الفائدة وغير مانع للامراض التناسلية لأن المومس المريضة قد تفلت من يد الطبيب لكمون مرضها فيها أو لاخفائها علاماته فاعتراف الحكومات بالبغاء رسمياً تضليل للجمهور الذي يعتقد أن ذلك يحول دون انتشار العدوى الخبيثة ، والحقيقة غير ذلك وان في هذا الاعتراف تحريضاً ضمنياً على الزنا اذ يوهم الناس الاطمئنان على صحتهم . ولولا ذلك لترددوا في ارتكاب هذا الشر ولعمدوا الى الطرق الشرعية للتمتع بالحياة »

هذا وقد ثبت في المؤتمر الذي عقد في وشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٢٠ للبحث في الامراض المعدية أن تحريم البغاء رسمياً أفاد كثيراً في منع انتشار الزنا

بين المنع والاباحة

أما ما يقال من أن الدعارة الرسمية العلنية تقلل من شيوع البغاء فقد ظهر ظهوراً جلياً أن من المتعذر تنفيذ قوانين البغاء وتشديد المراقبة على كل ساقطة بالاستقرار في مكانها انتظاراً للطالبين الراغبين فيها ، أو لالزامها بتسجيل اسمها في هذه الفئة ليجري عليها الكشف الطبي ، فقد ثبت من التقارير وجود مئات من الذهبيات والبيوت السرية في جميع نواحي القاهرة ، والبوليس عاجز عن إغلاقها فاذا توصل مرة لاغلاق منزل فتح في اليوم الثاني في جهة أخرى غير تلك الجهة

وقد ثبت من احصاء رسمي لعاهرات باريس أنه لا يوجد مومسات ملازمات للمنازل سوى ٣٨٧ مومسة بينما يوجد ستة آلاف واحدة مسجلة أسماءهن ولكنهن موزعات بين الارصفة والشوارع لصيد الزبائن ، وبينما يوجد أيضاً خمسون ألفاً غير مسجلة أسماؤهن ولا مقيمات في البيوت الخاصة بهن بل يبحثن عن العشاق في القهاوي والمسارح والمتنزهات ، ومن ذلك يتضح أن العاهرات الخاضعات لأحكام القانون في باريس أقل من واحدة في كل مائة ، كما يبين ان الاعتراف بالبغاء لم يأت بأية فائدة

ذلك الى ان الدول تنقسم في صدد البغاء ثلاثة مذاهب : فمنها من تحرمه بتاتاً كما هو الحال في انجلترا والولايات المتحدة ، ومنها من تعترف به رسمياً مثل إيطاليا وفرنسا ، ومنها من لا تعترف به انما تراقبه للعناية بدفع مضاره كما هو الحال في ألمانيا

والدول التي حرمت البغاء أو تجاهلته لم يكن الباعث لها على ذلك احترام الدين أو الآداب أو الرأي العام فقط ، بل ظهر لها ان الاعتراف به رسمياً مفسد للأخلاق ناشر للامراض الخبيثة المؤذية ، مسهل لجريمة الاسترقاق مروج لتجارة الرقيق الابيض . .

فاذا ثبت ان هذه الحكومات حرمت البغاء وتجاهلته منعاً لفساد الاخلاق ومنعاً لانتشار الامراض مع ان مستوى الاخلاق فيها على درجة عظيمة من الرقي ، ومع ان بها من الاطباء الاخصائيين في الامراض السرية مالا يدخل تحت حصر ، وبمدنها من المستشفيات الخاصة بالامراض التناسلية ما يصرف عليه كل عام مئات الآلاف من الجنيهات ، وليس لبعض سكانها امتيازات على البعض الآخر تعرقل تنفيذ القوانين ، اذا صح هذا كله — وهو صحيح — فلماذا لا تأخذ به مصر وتسير على هداه وهي به أولى وبتطبيقه أجدر . . ؟ !

أجل ان مصر أولى من هذه الدول في الغاء البغاء وهي بلد اسلامية تحرم شريعتها السمحاء الزنا وهي — الى ذلك — ليس بها الى الآن عدد كاف من الاطباء الاخصائيين في أمراض التناسل للكشف على العاهرات

كما انها تضن أن يصرف طبيبها الكشاف أكثر من دقيقة واحدة للكشف على كل مومس . فكيف يستطيع الطبيب في هذه الفترة القصيرة أن يقوم بواجبه ؟

وهي أخيراً تكاد تكون خالية من مستشفيات أمراض التناسل . ومستشفاها الوحيد هو الحوض المرصود ذلك المكان الذي بلغ من رجعية أساليبه أن يقشعر بدن العاهرات عند سماع اسمه ولذلك يهربن منه بكافة الوسائل لأنهن يعتبرنه مكان حرمان وتعذيب في وقت واحد

وفي هذا المستشفى لا يصرف على المرأة المريضة أكثر من خمسة قروش يومياً من مأكل ودواء وعلاج ، وتكلف فوق ذلك بالمسح والكنس ، وهي لو تعودت العمل ما احترفت الدعارة ولا نزلت سوقها

وقد قال الاستاذ الدكتور « شان فلورى فان اسلستين » الذي تمرن تمريناً خاصاً بباريس وبروكسل وتولى عملية الكشف على العاهرات بمدينة لاهاي مدة طويلة مع الصبر وطول الأناة والرغبة الشديدة في أداء الواجب والتشدد فيه الى حد أن كان يخشى المرور في الشوارع إلا ومعه رجل من الشرطة ليحميه قال هذا الطبيب :

« ان الكشف على العاهرات لا يمكن ان يؤدي إلا الى نفع قليل بعزل « بعض » المريضات عن الاختلاط بالرجال ، إذ كم من مريضة تفلت من يد الطبيب لكمون دائها أو لأنها تخفي علامات مرضها ، وان اعتراف الحكومة بالبغاء رسمياً يكون بمثابة عقد منها تجاه الجمهور تتعهد له به أنها كفيلة بمنع المضار عنه وانها كفيلة بمنع الامراض بمراقبة العاهرات والكشف عليهن طبياً ، وتكون بذلك حرضت عدداً من الرجال على الزنا

« ولولا هذا الوهم الذي توهموه ، ولولا ما دخل في روعهم من الاطمئنان على صحتهم لما أقدموا على الفاحشة ، وبهذا تكون الحكومات قد جعلت من الناس زناة ومن الاصحاء ضعفاء تسممت أجسامهم بالأمراض »

ومن ذلك يتضح بجلاء ووضوح قاطعين ان اعتراف الحكومة بالدعارة العلنية وتنظيمها لاساليبها وطرقها فوق انه معرة لا تتفق مع شرف دولة شرقية دينها الاسلام ، وفوق انه سبة ولطخة عار ووصمة في جبينها ، فانه لم يف بحاجة ماسة ولم يوقف تياراً جارفاً ، بل على النقيض من ذلك كان سبباً في انتشار البغاء والفحشاء وعاملا على تفشي الأمراض الخبيثة المعدية



في أحد المنعطفات الملوثة

رجل الاسرار والقوى الخفية

عمدة يدفع له ١٥٨ جنيهاً ليعيده الى منصب العمدية

حضرة . ! .

لا يزال الكثيرون من الناس يعتقدون في السحر والشعوذة ويسلمون الى الدجالين يعطونهم المال الوفير بغية ان يكونوا وسيلتهم الى عالم المردة والجان والشياطين يقضون أغراضهم وينفذون مآربهم

ويستغل هذه السذاجة وذاك الوهم الكاذب أناس من المحتالين والدجاجلة فيسلبون الاموال بطرق وأساليب شيطانية عجيبة . وقد تقدمت أخيراً الى البوليس عدة بلاغات تتهم رجلا بالاحتيال بهذه الطرق ، فقبض عليه وأحيل الى نيابة الخليفة التي رأت إيداعه السجن توطئة لمحاكمته

وفيما يلي قصة ذلك الرجل كما ترويها تلك البلاغات المقدمة ضده

* * *

في شارع درب الجماميز ، وفي منزل قديم من تلك المنازل البالية التي لم تصل اليها معاول التنظيم بعد ، كانت تقام « حضرة » في مساء يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع ، فكنت ترى في إحدى غرف هذا المنزل الحقيرة سريراً ومنضدة وبعض الكراسي الخشبية وقد احتشدت النسوة في هذه الغرفة يختلطن ببعض الرجال ، وقد وفد الجميع يطلبون رضاء « الشيخ » ويتوسلون اليه أن يجيب دعاءهم ويبلغهم مايريدون من قضاء حاجة أو عطف زوج أو رد كيد عدو لدود

وتبدأ « الحضرة » في الساعة التاسعة مساء إذ يفتتحها ثلاثة مشايخ معممون فيتلون بعض آيات من « الذكر الحكيم »

فاذا كانت الساعة العاشرة مساء انتشرت في الغرفة رائحة « بخور » تملأ المعاطس وتنفذ الى الخياشيم وتبعث في الصدور رهبة وروعة ، ثم يعلو زفير وشخير تحسب معهما أن رجلا قد ذبح وأنه في حشرجة الموت

ويخيم السكون الرهيب على غرفة « الحضرة » ويعلق الحاضرون والحاضرات الانفاس واجمين صامتين خاشعي الابصار الى أن يقطع حبل السكوت صوت رهيب يقول : « الشيخ حضر »

وهنا تعلو دمدمة وصراخ وعويل يخالطه رجاء واستعطاف ، ثم يعود الصوت الاول الى الكلام فيقول بضع كلمات غامضة مبهمة لا يفهمها الجالسون ثم يختتمها بقوله « يازوبعة »

ويكرر مناداة « الزوبعة » عدة مرات الى أن يخدر أعصاب الشاهدين وينزل الروع في نفوسهم ثم يبدأ عمليته الغريبة

رجل الاسرار

أما صاحب هذا الصوت فهو من أولئك الذين يدعون معرفة الغيب وقراءة الاسرار والاتصال بالعوالم العليا والسفلى من الجان

ويدعى هذا الرجل محمد محمد الشوادفي وهو طويل القامة أسمر اللون جاوز الثلاثين من عمره يربح مكاسب طائلة من ايهام السذج بقدرته على قضاء حوائجهم بواسطة شيخه الذي يستحضر روحه ويجعلها تحادث الراغبين

فيضع لذلك في وسط الغرفة وعاءاً كبيراً « طشت » مملوءاً بالماء ، فيتلو عليه « عزيمة » موهومة ويهمهم ويدمدم ، ويكون نور الغرفة في هذه الآونة ضئيلا وتنتشر فوقها سحب من دخان البخور

ويدس الشوادفي يده في ثيابه خفية ثم يضعها في الماء ويخرجها وقد أمسكت بقطعة من العظم وضعها فيه خفية ، ويدعي أن الارواح قد سطرت عليها رسالة خفية يتلوها على الحاضرين

رجل الاسرار : محمد محمد الشوادفي

الشيخ

أما ذلك الشخص الذي تتقمص جسده روح شيخ الشوادفي المزعومة فهو رجل يدعى « يعقوب » وهو مسيحي يشتغل ببيع الخردوات متجولا . ويقيم في حي باب البحر بالقاهرة

فاذا ماتمت للحفلة صبغة الروعة التي يريدها الشوادفي والتي يرى فيها مايعينه على شدة التأثير والايهام تظاهر يعقوب بالنوم العميق وتخشبت أعضاء جسده ، ثم راح يجيب على أسئلة الزبائن عن كافة مايطلبونه من بيانات وايضاحات في صدد المسائل التي وفدوا عليه من اجلها

ويسرد يعقوب على سائليه تفاصيل عجيبة عن ماضيهم وحاضرهم وينبئهم بما أتوا من اجله ومايريدون « الشيخ » على قضائه لهم ، فيدهش السامعون لذلك ، ويذهلهم أن يحدثهم رجل غريب عنهم بمثل تلك المسائل الداخلية الخاصة وتنقلب الدهشة والذهول الى ايمان راسخ بان الشيخ ذو « سر باتع »

وليس في الامر قوة خارقة ولا سحر عميق انما هو حيلة بسيطة يلجأ اليها الدجال ويستغل طيبة قلب زواره وسلامة طويتهم

الطريقة

وهذه الطريقة التي جعلت الناس يتهافتون على بابه يرجون عونه ومساعدته ، تتلخص في أنه إذا أتاه زائر أدخله خلوته الخاصة وجعل يستدرجه الى خفايا نفسه ومقاصده التي حضر من أجلها لكي يستشير فيها الشيخ حينما يخلو به ، ويعده بان يجعل الشيخ نفسه يجيبه على مطالبه واسئلته في ليلة « الحضرة » !

ويلتقي الشوادفي بيعقوب قبل مساء الحضرة ويسرد عليه جميع ما توصل الى معرفته من طوايا نفوس الزبائن والزائرات حتى اذا تخشب جسده وتظاهر بالنوم والغيبوبة وشرع في اجابة السائلين كان عليما من قبل بما يجب أن يقوله وما يظنه السائل سراً خفياً

ولكي يزيد الشوادفي ويعقوب في إيهام السذج بمعرفتهما للغيب وطهارة مقاصدهما ، يتردد يعقوب في مستهل الحضرة وبعد أن يتخشب جسده ويبدو عليه نوع من الحيرة تتلعثم « الروح » وتتوقف عن الكلام ثم تصرخ قائلة :

« فيه واحد « نجس » هنا . . »

ويصمت الحاضرون كأن على رءوسهم الطير ويتبادلون النظرات كل يتهم الآخر بأنه المقصود بقول « الشيخ »

ويعود يعقوب فيقول :

« النجس يخرج حالا وإلا . . . »

فينسل على أثر هذا التهديد أحد الحاضرين أما ذلك الرجل الذي تظاهر بأنه هو المقصود بالذات فهو أحد أعوان الشوادفي لم ... إلا لايهام الحاضرين بأن الشيخ يعرف ال...

بلاغات

ومضى الشوادفي في مزاولة مهنته و... كلما أحس بأن عين البوليس بدأت تفتح... هجر الحي الذي يسكنه الى حي آخر وهكـ...

ولكن بعض الذين أخذ منهم نقوداً د... أن يبلغهم أمانيهم تقدموا الى البوليس بالشكو... منه ، وكان من بين هؤلاء الشاكين « عمدة ... من الذين رفتوا في عهد وزارة سابقة فد... للشوادفي ١٥٨ جنيهاً لكي يتوسط له بعو... شيخه وشياطينه في العودة الى منصبه الذي ضاع ...

وازاء البلاغات الكثيرة التي قدمت للبوليس ... عن الشوادفي وزميله قام حضرة مكاوي افندي ... شرف الدين للقبض عليه فوجده في منز... ولكنه لم يعثر على يعقوب الذي فر الى جهة مجهولة ولا يزال البوليس يبحث عنه

وقد بلغت القضايا التي اتهم فيها الشوادفي بالنصب والاحتيال سبع عشرة قضية

على أنه توجد نساء وزوجات كثيرات من ضحايا الشوادفي لم يتقدمن بالشكوى والافصاح عن المبالغ التي أخذها منهن لاستمالة قلب الزوج أو « لهلبة » قلب الحبيب . والبحث عن عريس الهنا وغير ذلك مما تطلب النسوة قضاءه على أيدي « المشايخ » والمدعين علم الغيب

وقد حققت نيابة الخليفة مع الشوادفي في التهم التي أبلغ عنها الشاكون وقررت بعد التحقيق من صحة الشكاوى إيداعه السجن توطئة لمحاكمته على ما اقترفت يداه من تضليل ... !

برلمان الجمهور

ترسل شكواك

ستكملت فيها الشروط الآتية :
الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين
سطور « الدنيا المصورة »
ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين
عدم نشره)
كتابة كلمة « شكوى » على الظرف
يسر من الظرف
كتابة الشكاوى بالحبر
شكوى لاتستكمل هذه الشروط تهمل
فيها

فتى مفقود

يبحث عنه أهله في المنصورة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
ولد اسمه محمد النقيطي كان يشتغل نجاراً
ثمانية عشر عاماً ، خرج من منزلي في
يوم الجمعة ١٧ اكتوبر الماضي متوجهاً



الفتى المفقود محمود النقيطي

القاهرة ولم يعد الى الآن ، ولم تصلنا منه
معلومات نستدل بها على مكان وجوده ،
بحثنا الطويل عنه
وهو أبيض البشرة أسود العينين يلبس
وبالطو . وقد أرفقت صورته بهذه
راجياً نشرها خدمة للانسانية

(الحاج محمود النقيطي — المنصورة)

﴿ الدنيا ﴾ تنشر هذه الكلمة والصورة
وردت الينا معها راجين من يعلم شيئاً عن
هذا الفتى أو عمله الحالي أن يبلغنا بذلك
منا خالص الشكر ومن الله جميل المثوبة

***

طالب مصرى

يطلب الالتحاق كمفتش بشركة الترام

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
في مصر كثير من الشركات الاجنبية التي
الاموال الطائلة من المصريين وتأبى أن
يكون لهم نصيب ضئيل جداً من ذلك الربح
يكسبونه منها بالكد والعمل . فغالب
الشركات الأجنبية تستخدم أجانب حتى في
الشئون وفي الأعمال التي يستطيع المصريون
التوافر عليها

وهأنذا طالب حاصل على الشهادة
الابتدائية أبلغ من العمر عشرين عاما وقضيت
سنتين أيضاً في مدرسة التجارة المتوسطة ، ولا
أستطيع أن التحق بوظيفة مفتش تذاكر بشركة
ترام القاهرة

فهل لكم أن تفيدونا عن الشروط التي يجب أن تتوفر في طالب الالتحاق بمثل هذا العمل ؟

القاهرة
(ع)

﴿ الدنيا ﴾ اذا أرادت شركة اجنبية أن تستغل رءوس أموال اجنبية أو مشتركة في بلد آخر ، فان هذا البلد يحتم على هذه الشركة أن تستخدم أكبر عدد ممكن من الوطنيين في هذه الشركة الأجنبية

وقد كان الشأن كذلك في عقد امتياز شركة ترام القاهرة حيث تنص بعض مواد ذلك العقد على أن تكون جميع الوظائف غير الفنية الدقيقة من حق الرعايا المصريين

ولكن الشركة التي استطاعت أن تنال من تساهل الحكومات المصرية المتعاقبة حق رفع ثمن تذكرة ركوب الترام من أربعة مليمات الى خمسة ثم ستة ، دون أن تعني قليلا أو كثيراً براحة الركاب وحالتهم العامة ، هذه الشركة لا تلام اذا هي أعرضت عن استخدام الشباب المصري المتعلم في عمل ميسور كالتفتيش على تذاكر الركوب في قطاراتها . .

فاذا شئت أن تعلم الوسيلة اللازمة للالتحاق كمفتش بشركة الترام بالقاهرة ، فاعلم مع الحسرة الشديدة والألم البالغ ، أنه يجب أن تكون غير مصري قبل كل شيء ، لتكون لك الافضلية والسبق على سواك ، ولو كان مصريا من حملة الشهادات العليا

ويكفي أن يعلم الناس عنا اننا أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا . . ! !

***

سقوط المنازل

في ضاحية منشية الصدر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
تعددت حوادث سقوط المنازل بجهة منشية الصدر حتى انه في يوم ١٩ الماضي سقط منزل كبير مؤلف من ثلاث طبقات بشارع الترعة على العمال أثناء ترميمه فتوفى من العمال أربعة وفتاة صغيرة

فنرجوكم ان تلفتوا نظر ولاة الامور الى ضرورة اهتمام مصلحة التنظيم بهذه الضاحية رحمة وشفقة على الارواح البريئة ، لأن كثيراً من المنازل في حالة يرثى لها وهي آيلة الى السقوط من حين الى آخر

(م . عمر . منشية الصدر)

﴿ الدنيا ﴾ تحققنا من انه على أثر سقوط ذلك المنزل تقدمت عدة شكاو الى مصلحة التنظيم من الاهالي ، وقد رأت المصلحة ان تقصر عنايتها الآن على فحص المنازل الآيلة للسقوط فارسلت بعض مهندسيها للمعاينة وكتابة التقارير اللازمة عن المنازل التي يرى المهندسون وجوب سرعة هدمها

وسوف تنظر المصلحة بعد ذلك في مسألة تنظيف هذه الضاحية وتوفير اسباب الراحة لسكانها

***

يطلبون مجلة

للعناية بشئون المسرح والسينما

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
تكاد تكون مصر محرومة من مجلة راقية تعنى بشئون المسارح والسينما ، فلماذا لا تصدرون مجلة خاصة تكون في مستوى مجلاتكم وتكون حاوية لقصص سينمائية ومسرحية وأخبار النجوم المصريين والاجانب والاختراعات الحديثة في عالم السينما وغير ذلك .؟

أنكم اذا أصدرتم مثل هذه المجلة تسدون خدمة عامة الى المصريين من حيث الادب والفن

عباس حسين رضوان — القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ تلقينا عدة اقتراحات من لفيف من القراء يطلبون هذا الطلب ، وان كان بعضهم قد رغب فوق ذلك بأن تعني المجلة التي يطالبنا القراء باصدارها بالكتابة عن عالم الرياضة وتقدمها علاوة على بحثها شئون المسارح والسينما

وهذه الاقتراحات العدة لا تزال تحت الفحص والدراسة اللذين ربما أسفرا عن نزولنا عند رغبة حضرات القراء ، وتحقيقنا لحسن ظنهم بجهودنا الصحفية

***

سندات التقسيط

والمودة الى الشكوى من بائعيها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
تعاقدت مع بنك (. . . .) بالقاهرة على شراء ثلاثة سندات بحساب رقم ٤٥٦ ١١ وقد سددت جميع الأقساط وتسلمت سندين من الثلاثة

وقد أرسل البنك الي ايصالا لأوقع عليه كي اتسلم السند الثالث واعطاني ايصالا اتسلم السند بموجبه ولكنني كنت كلما أوفدت اليه مندوبا من طرفي لتسلم السند ماطل وسوف

وقد أرسلت الى البنك خطاباً مسجلا بعلم الوصول منذ حين طويل ولكنه لم يحرك ساكنا . .

فهل لكم أن تتحروا هذه المسألة ولكم الشكر سلفا

أشمنت
(كامل حنين)

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بمديري هذا البنك فعلمنا أنهم كتبوا اليك بارسال مندوب يحمل الايصال معه . أو أن ترسلوا اليه الايصال وهو يرسل اليكم السند

ويقول مديرو البنك أنكم أوفدتم مندوبا من طرفكم حقا ومعه ذاك الايصال الا انه كان اذا حضر الى البنك وطلبوا اليه العودة في موعد معين يتيسر لهم في غضونه احضار السند من خزانة البنك التي يحفظون سنداتهم فيها يخلف الموعد ، ولا يرجع الا بعد شهور يكونون في أثنائها قد أعادوا السند الى مكانه الاول ، فاذا حضر ثانية تكررت نفس المسألة وعاود مندوبكم اخلاف موعده ! !

هذا ما يقوله رجال البنك ويبدون زيادة على ذلك استعدادهم التام لتسليمكم السند اذا حضرتم شخصياً أو أرسلتم مندوباً لا يخلف الوعد ويستدلون على امانتهم معكم بأنهم سبق أن سلموكم سندين بمجرد أن اتممتم اجراءات اتمام الدفع والتسلم . .

***

اجور التليفونات

ومشروع تخفيض أجور الاشتراكات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
منذ زمن طويل ونحن نسمع عن عزم الحكومة على تخفيض أجور التليفونات . فماذا تم في ذلك المشروع ومتى ينفذ ؟ وكم تكون قيمة الاشتراك بعد ذلك التخفيض ، وماذا تم أيضاً في مشروع التليفون الأوتوماتيكي ومتى يبدأ بتعميمه في أنحاء القطر المصري جميعاً ؟

وهل حقيقة أن ذلك سوف يتم منذ أول يناير القادم حيث تستبدل جميع العدد القديمة بأخرى أوتوماتيكية جديدة ؟

(محمود فهمي) — الحلمية — مصر

﴿ الدنيا ﴾ لم يتقرر شيء حتى الآن في صدد مشروع تخفيض أجور التليفونات الذي اقترحت وزارة المواصلات ان يكون على قاعدة جعل الاشتراك السنوي خمسة جنيهات وان يكون للمشترك الحق في ١٢٠٠ مخاطبة تليفونية في العام بهذا المبلغ وان يضاف على حسابه أجر أضافي بعد هذا العدد من المخاطبات بحيث يحاسب على ثلاثة مليمات عن كل محادثة

أما مشروع التليفون الأوتوماتيكي فسوف لا يتم اخراجه الى حيز التنفيذ الا بعد ان تتم بناية العمارة الجديدة التي تنشأ خصيصاً من أجله وربما انتهى العمل منها في أوائل العام المقبل

***

ابطال حمل الاثقال

والموازنة بين لفيرو ريجولو

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
يقول الناس ان ريجولو الذي يشتغل الآن مع سيرك آمار بالاسكندرية بطل العالم للمحترفين وانه يفوق بطل أبطال العالم السيد افندي نصير في رفعاته وفي قوته ، إذ يقولون ان الاول يرفع ٢٨٠ كيلو جراماً

فاذا كان ذلك صحيحاً فلماذا يسمون السيد نصير بطل أبطال العالم . ؟ !

ويقال أيضاً ان ريجولو يأكل أقة ونصف أقة من اللحم كل يوم فهل هذا صحيح ؟

(حسن . ع . جلال) — اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ هناك بطولتان في رفع الأثقال وغيرها من الألعاب الرياضية الأخرى : الأولى للهواة والثانية للمحترفين ، فالسيد أفندى نصير بطل أبطال العالم في حمل الأثقال عن فريق الهواة ، وريجولو الفرنسي بطل ابطال العالم في حمل الأثقال عن فريق المحترفين

واذا كانت رفعات ريجولو تفوق رفعات نصير حقاً ، فان البطل المصري يتابع مرانه وتداريبه الى ان يصل الى رقم ريجولو أو يضربه باذن الله

أما عن الأكل ومقداره فلا دخل لذلك في مسائل القوة وشدة البأس ، فقد يأكل رجل أقتين من اللحم كل يوم ، ولا يقوى على ان يرفع خمسين كيلو جراماً عن الأرض

نجـــوم اليوم ابطـــال الامس

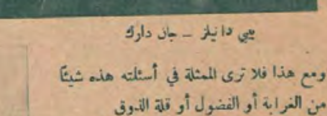
كليو بترا وجان دارك ما زالتا على قيد الحياة!..

من الصعب جداً أن تواجه شخصاً لاتعرفه في أحد المجتمعات أو السهرات وتسأله قائلا: « كم من النقود تكسب في الشهر ؟ » أو : « هل صحيح أن في نيتك أن تطلق امرأتك؟» أو : « من فضلك حدثني عن حياتك الغرامية . ! . »

ولا شك أن الاجابة على مثل هذه الاسئلة تكون عادة لكمة قوية في الوجه . أو نظرة حنق وغضب ترتعد لها الفرائص

ولكن الحال في هوليوود مدينة السينما بأمريكا على خلاف ذلك

فيستطيع الصحفي أو أي شخص غريب أن يقابل احدى الممثلات في مجتمع عام ويفاجئها بقوله : « أي شخصية كانت تتقمصها روحك في حياتك الاخيرة ؟ » أو : « ألا تظنين أني التقيت بك في حياة أخرى غير هذه ؟ » .



ببي دانيلز — جان دارك

ومع هذا فلا ترى الممثلة في أسئلته هذه شيئاً من الغرابة أو الفضول أو قلة الذوق

هذا ما فعله أحد الصحفيين الأميركيين الذي نعرب مقاله الآن بعد ان قرأ بحثاً لأحد العلماء عن تقمص الارواح ، وان الانسان الحالي سبق له ان عاش ومات مراراً متخذاً عدة أشكال وشخصيات مختلفة . وحمله أعجابه بهذا البحث على أن يتقدم الى كواكب هوليوود بالسؤال التالي بعد أن استهله بكلمة موجزة عن تقمص الارواح :

« أي شخصية تظن ان روحك كانت تتقمصها قبل ان تولد ؟ »

وقد توجس خيفة في بادىء الامر من أن يفشل في الحصول على اجابات وافية لتوقعه أن الممثلين والممثلات يسخرون منه ويصفونه بالجنون . ولكن اتضح له فيما بعد أنه كان مخطئاً في ظنه وان صدور كواكب هوليوود تتسع لأغرب الأسئلة وأحرجها

قالت الممثلة المعروفة « إيف سوثرن » « Eve Southern » : « كنت لما أخلو بنفسي تعتريني أحياناً فترة من الذهول ويخيل الي اني ملكة عاتية أعيش في قصور رحبة غريبة البناء وأعامل أبناء رعيتي بقسوة . وأخيراً لما قرأت تاريخ ماري ملكة اسكتلندة تذكرت تلك الخيالات الغريبة التي كانت تمر أمام بصيرتي في فترات الذهول وتراءى لي اني أعرف بدقة كل الاماكن والقصور والبلاد التي لها علاقة بحياة تلك الملكة فهل معنى ذلك أن روحي تقمصت فيما سبق شخصية ماري ملكة اسكتلندة ؟ . . هذا ما أحار في تعليله . ولعل ذلك هو السبب الذي من أجله أحب تمثيل دور تلك الملكة

« ومن الصور التي أتخيلها أيضاً في أوقات وحدتي وذهولي أني في شكل راهبة في مدينة رومانية قديمة وقد تجمع الناس في المعبد الذي أنا فيه يقدمون الضحايا والنذور

« وقد حدث أثناء قيامي بالتمثيل في رواية « امرأة المعجزات » أن جلست فوق قمة تل وحولي بعض الفتيات تراقب تصوير المشاهد . فلما انتهى التصوير وهممت بالعودة تقدمت مني ثلاث فتيات وقبلن طرف ردائي ولما سألتهن عن سبب ذلك قلن : « نحن نعلم من أنت ونعتقد انك ستساعديننا في يوم ما » . . .

انا نيلسون



وقالت الممثلة مود جورج : « كنت أتناول مرة طعام العشاء في فندق في نيويورك وجلس رجلان على المائدة التي خلفي يتحدثان عن جمال قرية صغيرة في أوربا التي لم أزرها . وفجأة امتنعت عن الطعام وأخذت أبكي بحرارة ولما سألني صديقي الذي كان يتناول الطعام معي عن سبب بكائي أجبته في حالة تشنج انني أبكي على هجراني لبلدتي ووطني — أي البلدة التي يتحدث عنها الرجلان - وأن الذكريات قد أهاجت أشجاني . !

« ولما أفقت من حالتي العصبية عجبـ[ت] لحالي لأن وطني أميركا ولم يحدث أن سافرت الى أوروبا أو زرت تلك القرية . . . وأعلل ذلك بأنه لا بد أن روحي كانت لشخصية في تلك القرية »

وجورج أوبرين الممثل المشهور يقول أنه يتذكر ستة شخصيات مختلفة تقمصتها روحه في الماضي . ومن بينها شخصية رقيق « عبد » روماني يعمل بالمجاذيف في سفينة وهو مقيد بالأغلال والسلاسل . !

وقالت الممثلة الجميلة ماري نولان : « عندما زرت أوروبا لأول مرة أخذت بكل مدينة هبطت فيها الى أن وصلت الى باريس . فلما وقف بي القطار في محطة سانت لازار انقبضت نفسي واستحوذ علي يأس مميت دون أية مناسبة أو سبب

« ولما ذهبت الى حجرتي الخاصة في الفندق أبصرت نفسي في المرآة صفراء شاحبة . ورغم ان الجو كان جميلا والحياة بهجة مما يبعد اليأس ويبعث على السرور فقد ظل اليأس مستحوذاً علي حتى تركت باريس . فهل معنى هذا انني في حياة أخرى لاقيت في باريس أهوالا ومصاعب لا علم لي بها الآن ؟ ! . . »

« وتخجل ماري بريان من بعض معتقداتها الغريبة المتعلقة بالمسائل الروحية . اذ يخيل لها أحياناً عندما تلتقي بأناس أغراب لأول مرة انها تعرفهم معرفة تامة من عهد سحيق . وقد تشعر نحو بعضهم بالحب والعطف بينما تكره البعض الآخر دون أي وجه حق . وتتساءل هل معنى ذلك انها قد التقت بهؤلاء الناس في حياة أخرى فأحبت بعضهم وكرهت الآخرين ؟ ! »

وتقول لوس ويلسون « Lois Wilson » : « انها تظن انها كانت تعيش في لندن لأنها عندما زارتها لأول مرة خيل لها انها تعرف كل بناية وشارع وزقاق في تلك المدينة . حتى انها لم تستعن بالخريطة عند مرورها في شوارعها . ! »

أما ببي دانيلز فتعتقد ان بين روحها وروح جان دارك صلة متينة تبعثها على الايمان بأنها كانت فيما مضى « جان دارك » منقذة فرنسا . ولعل هذا هو السبب الذي يجعلها تتلهف شوقاً على تمثيل دور تلك البطلة المعروفة

وتؤكد تيدا بارا أن روحها تقمصت في الأيام السحيقة الماضية شخصية الملكة المصرية الجميلة كليوبترا . وكثيراً ما يصور لها الخيال أنها



الممثل المعروف جورج اوبرين — رقيق روماني يعمل بالمجاذيف


لويس ويلسون

...نسها في قصر فرعوني عظيم
...النيل من تحت شرفاته . . !
وقال أحد المنجمين للممثلة الشهيرة أنا نيلسون Anna L. Nilson : « أنها كانت في دور من أدوار حياتها المختلفة المجهولة امرأة جميلة فتنت العالم بجمالها الساحر وأنها كان يلذ لها العبث بقلوب الرجال والضحك على ذقونهم »!

وتقول أنا نيلسون أنها تميل الى تصديق ما قاله هذا المنجم لانها لم تنعم قط في حياتها بحب صحيح خالص وتتساءل متى تنتهي مدة تكفيرها عن ذنوبها الماضية . ؟ ! . . .

والآن ما رأى ممثلينا وممثلاتنا في تلك الاجابات وبماذا يجيبون لو ألقي عليهم ذلك السؤال الغريب ؟


ايف سوزن



قصص الحياة

سارق حلى الاطفال

تعددت في الآونة الاخيرة حوادث سرقة حلي الاطفال حتى غدا الناس لا يأمنون على ترك طفلة في الطريق العام وهي تحمل حلية ذهبية مهما ضؤل ثمنها

وقد وقعت هذه الحوادث في مناطق مختلفة من مدينة القاهرة دون ان يتمكن رجال البوليس من الوقوف على أثر اللص أو اللصوص الذين يقومون بهذا العمل الجريء

وقد استنتج المحققون من أقوال البنات الصغيرات اللواتي سرقت حليهن ان السارق لا بد ان يكون رجلا واحداً ، وهو يستعمل


احمد صديق سارق حلي الاطفال

جميع طرق الارهاب والعنف للحصول على هذه الحلي من أساور وأقراط و « غويشات » وغيرها

وقد حمل هذا اللص طفلة من حي الجمالية الى ناحية بعيدة في شبرا وهددها بالقتل بعد ان أخرج لها سكيناً هائلة ليرغمها على تسليمه قرطها ، وجعلت الطفلة تبكي وتستغيث بلا جدوى ، وأخيراً أخذ ما يريده عنوة وتركها في ذلك المكان ومضى

وفي مرة ثانية أخذ صبية أخرى من حي شبرا الى جهة مرجوش على مقربة من الجبل ثم اغتصب منها زوجاً من الاساور وتركها في تلك الجهة المنعزلة وانطلق الى حال سبيله ، وظلت الفتاة هائمة على وجهها مشردة عدة ساعات

وكان من حسن الحظ ان وقع هذا اللص الجريء في أيدي رجال البوليس وأودع السجن تخلصاً من شروره وآثامه

ذلك انه أراد ان يبيع كمية من الاقراط والحلي التي سرقها من الاطفال في الصاغة ولكنه خشي ان يغشه الشاري فذهب أولا الى « الوزان » ليعلم الوزن الحقيقي لما سوف يبيعه وأوقعه طالعه الانكد بين يدي فرج افندي بسخرون الوزان في شارع الصاغة

ولما رأى فرج افندي تعدد الاقراط واختلاف انواعها داخلته الشكوك وأيقن أن لا بد في الامر من سر خفي فقام الى التليفون وأبلغ الامر فوراً الى مباحث حكمدارية القاهرة

وكانت بلاغات سرقة حلي الاطفال مكدسة أمام حضرة اليوزباشي مكاوي افندي شرف الدين فأسرع مع بعض رجاله الى الصاغة وباغتوا الرجل ومعه الحلي وقادوه الى المحافظة

وسئل الرجل عن مصدر هذه الحلي المتعددة فلم يقدم إجابة شافية وعلى ذلك ارسل حضرة مكاوي افندي الى الاقسام التي سرقت في دائرتها حلي اطفال يطلب اليها أن توفد الاطفال الذين سرقت حليهم

وفي اليوم التالي وفدت مجموعة طريفة من الصغار والصغيرات على مكتب مباحث حكمدارية العاصمة ، وعرض عليهم اللص الذي يدعى احمد صديق ويقطن في شارع سوق البقر بباب البحر فعرفه أكثرهم واستدلوا على حليهم المفقودة

وقد بلغت سرقات هذا الرجل ما يناهز الخمسة والثلاثين حادثة ، ولا يزال التحقيق جارياً للبحث عن سرقاته الاخرى . .

فين اللى بينده !..

كان من أثر ماكتبناه عن العصابة التي كانت تتألف في حي المناصرة لترويج المخدرات أن اهتم حضرة صاحب العزة مأمور قسم الموسكي وحضرة ضابط المباحث بهذا الحي الخطير وقاموا بتطهيره من التجار وقطعوا دابر الشمامين جهد الطاقة ، ولا يزال اهتمامهم موضع ثناء الناس وحمدهم

وقد علم حضرة عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي من ثلاثة أيام بانه يوجد في حارة درب القصاص منزل يسكنه أربعة من تجار المواد المخدرة الذين أدمنوا تعاطيها أيضاً

وقد علم من مصدر سري أن واحداً من هؤلاء الأربعة يقيم في الدور الارضي من المنزل في غرفة صغيرة وهو يدعى محمد حسن سعد

وذهب حضرة الضابط الى ذلك المنزل فوجد في دوره الارضي عدة غرف ، ورأى إذا قرع باب إحداها يسأل عن محمد حسن سعد فربما ينكر نفسه اذا كان هو لايعرف أوصافه بالضبط أو يتبين محمد حسن الحقيقي فيخفي ما لديه من مخدرات

وهنا خطرت له فكرة طريفة ذلك أنه وقف في فناء المنزل وصاح بملء صوته :

— ياعم محمد ياسعد . .

فاجابه بعد قليل صوت أجش يقول :

— مين . . مين اللى بينده . . ؟ !

ولما لم يجبه الضابط اضطر الى فتح باب غرفته ليرى من ذا الذي يناديه باسمه فرأى نفسه وجهاً لوجه أمام الضابط عبد المنعم افندي

ودخل الضابط ورجاله بهدوء الى غرفة الرجل فوجدوا فيها زجاجة كبيرة ملأى بالمورايين وجميع المعدات اللازمة لاعداد هذا السم للبيع والتداول ، فأرسل هذا المهرب الى مركز البوليس ثم صعد الى الدور الاول فوجد بابه مفتوحاً فدخله مع رجاله مباغتين من فيه فوجدوا سيد خلف ومحمود شوقي واحمد شوقي وأمامهم كمية كبيرة من الكوكايين والهورايين يشتغلون في اعدادها للتعبئة في « التذاكر »

وقبض على الجميع وسيقوا الى قسم الازبكية لمواصلة التحقيق معهم توطئة لاحالتهم على النيابة ثم المحاكمة

وهي همة تذكر لحضرة الضابط بالشكر والثناء ، ونأمل أن يكون من أثر هذه الجهود الطيبة المتواصلة القضاء على حركة بيع المخدرات في ذلك الحي

لما اسأل أبويا . . ! !

وقفت فتاة لا تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها امام حانوت أحد باعة السجاير وهو يدعى سعد علام وقالت له وهي تحاول اجهاد ذاكرتها :

— والنبي يا عم تديني علبة سجاير بتلاته صاغ

— جنسها ايه السجاير اللي عاوزاها ؟

— أيوه . . . أنا فاكره . . . بس نسيت قوللي كده على أسامي السجاير وأنا أقول لك

وأخذ البائع يسرد عليها أسماء مختلف ما لديه من أصناف وأنواع وماركات والف[...] تومىء برأسها نفياً الى أن ضجر الرجل و[...] الحديث . .

وأخيراً نظرت الفتاة الى صندوق [...] موضوع على رف عال ثم أبرقت أسارير وج[...] وقالت :

— أهو من ده . .

وتنفس الرجل الصعداء وأحضر [...] وصعد ليحضر الصندوق الذي أشارت ال[...] الفتاة

واستغرق الامر بضع دقائق ولكنه ما كا[...] يعود بالصندوق ويقدمه للفتاة حتى قالت وقد بدا عليها التأثر والاسف :

— الله . . . مش هوه . . . استنى اعمل معروف لما أسأل أبويا أهو واقف هنا قريب

ورأى الرجل ان ذلك أيسر حل وترك الفتاة تذهب لاستشارة أبيها

وحانت منه التفاتة الى درج نقوده فوجده خاوياً على عروشه الا من بضعة ملاليم وقروش فأدرك « الفولة » وجرى يبحث عن اللصة الصغيرة الماكرة ولكنها كانت قد اختفت وعفت آثارها ! !

من هنا وهناك



ساعة الرضاعة

ماكادت احدى الخنزيرات في مزرعة المستر فنسان بأميركا تضع أولادها حتى نفقت. فعهد الرجل لطفلته الصغيرة بأن تحنو على الاطفال اليتامى . . وتراها في الصورة وهي تقدم اليهن قناني اللبن التي تحل محل اثداء الام المفقودة

في معرض الكلاب

من أعجب مشاهد معرض الكلاب الذي أقيم أخيراً في برلين كلبان أحدهما مارد جبار والآخر قزم صغير جمعت بينهما الصورة الى عين هذا الكلام

لتحذير السائقين المهووسين

أقامت بلدية باريس في وسط ميدان الكونكورد سيارة محطمة العجلات انذاراً للسائقين المهووسين بما يحل بسياراتهم اذا اندفعوا في سرعتهم الجنونية !

طعام موسيقي

تتبع فندق سافواي في لندن عادة عجيبة عند تقديم الطعام في عيد سان اندرو حيث يتقدم الطباخ أطباق الاكل يحفه موسيقيون يعزفون في موسيقى القرب

رهان عجيب

راهن أحد الغواصين مع بعض أصدقائه على ان يسافر من برلين الى هامبورج سائراً على قدميه وهو يلبس ملابس الغوص . وتراه في الصورة وهو يسير لابساً تلك الملابس الثقيلة التي أفادته بأن حمته من سيول المطر طول الطريق

فطيرة ملكية

حارس قصر بكنجهام في انجلترا يحيي الغلام الذي يحمل الى الاميرة اليزابيت حفيدة ملك انجلترا فطيرة عيد الميلاد التي تدمتها اليها استراليا

من الذى قتل كارمن واجنر ؟

لقد قبض على جاك ريان وحوكم فبرأه القضاء... ولكن ...



والتر دافيد شقيق جاك راين الهندي

جزعت النفوس في قرية أوريكا بولاية كاليفورنيا عند ما مضى يومان ولم يعد الشاب هنري سويت وخطيبته الجميلة كارمن واجنر من رحلتهما في الجبال القريبة من القرية طلبا للنزهة والصيد

واهتزت أسلاك البرق الى دوائر البوليس في القرى المجاورة تنبيء باختفاء الخطيبين وتطلب المدد للبحث عنهما في المغاور والمرتفعات

وتطوع نحو عشرين رجلا من الأهالي يساعدون رجال الشرطة في البحث والتنقيب

ومضت ثلاثة أيام أخر دون أن يعود الفتى والفتاة أو يعثر الباحثون على أي أثر لهما في الجبال التي قيل انهما ذهبا اليها طلباً للصيد

لقد خطب هنري سويت حبيبته كارمن واجنر من والديها وتمت الخطوبة رسمياً ولم يبق على يوم الزواج الا بضعة أسابيع فهل يعقل أن الخطيبين قد فرا سوياً الى مكان بعيد ؟

وما الذي يحملهما على الفرار وكل شيء كما يريدان ؟ !

لا . . . لا بد أنهما قد ضلا الطريق ولم يستطيعا العودة الى القرية . . .

ولكن هنري سويت وكارمن واجنر قد شبا وترعرعا بين الجبال والمرتفعات . فهما يعرفان كل مخبأ ومنفذ فيها ومن المحال ان يكونا قد ضلا الطريق

إذاً لا بد أن وحشاً من وحوش الغابات والجبال قد افترسهما أو أن احداً منهما وقع في هوة سحيقة فتهشم وراح ضحية الصيد

ولكن جبال كاليفورنيا ليس بها من الحيوانات الا الارانب والغزلان والثعالب . ولو أن احد الخطيبين أصيب بسوء من جراء سقوط أو خلافه لعاد الثاني لطلب النجدة والاسعاف

إذاً بقي شيء واحد وهو لابد أن الخطيبين قد وقع عليهما اعتداء أثناء رحلتهما بين الجبال

فاتنة القرية

كانت كارمن واجنر فتاة جميلة فتانة لم تتخط عامها الثامن عشر بعد . شبت وترعرعت بين مرتفعات كاليفورنيا المشرفة على المحيط خلعت عليها الطبيعة رداء الصحة مما زاد في جمالها وجعلها فتنة شبان قرية أوريكا

وعند ما أتمت الفتاة دراستها الثانوية أرادت أن تسلك سبيل العمل الحر فافتتحت لنفسها حانوتاً صغيراً لبيع الخردوات وأدوات الزينة . . .

ولما كانت نشأتها نشأة طبيعية رياضية فقد شبت مولعة بالصيد والنزهات الخلوية . ولذلك كانت تنتهز فرصة اغلاق حانوتها الصغير في يوم الاحد فتحمل بندقيتها وتذهب مع رفيقاتها الى حيث يقضين يوماً جميلا بين مرتفعات كاليفورنيا المطلة على المحيط الصاخب

ولكم تودد اليها كثير من شبان القرية مفتونين بسحر جمالها ورشاقتها . ولكنها اصطفت من بينهم الشاب هنري سويت فاختصته وحده دون غيره بعطفها وحبها لاتفاق مشربيهما . وسرعان ما نما هذا الحب وذاع بين الناس أنهما أصبحا خطيبين وبذلك كف الشبان الآخرون عن مضايقتهما

الرحلة المشؤومة

واتفق الخطيبان يوماً على تمضية يوم الاحد المقبل في الصيد بين الجبال . وشرعت الفتاة الجميلة في مساء السبت في تحضير الطعام وأدوات الصيد والاشياء التي سيحتاجان اليها في الغد

وفي الصباح الباكر استقل هنري سويت سيارته وعرج على منزل خطيبته فركبت بجواره يصحبها كلبها الامين وسارا يقصدان مرتفعات أوريكا

وهناك عند سفح الجبال تركا السيارة في حراسة احد « الجاراجات » وأخذا يتسلقان القمم والمرتفعات

وكان هذا آخر عهد الناس بهما . فقد مضى يومان ولم يعودا

وأذيع خبر الاختفاء وخرج المتطوعون من الاهالي مع رجال الشرطة يبحثون وينقبون ومضت ثلاثة أيام دون أن يوفق الجميع إلى العثور على شيء



كارمن واجنر

مصرع الخطيبين

وفي اليوم الرابع وصل بعض الباحثين الى كوخ من الاكواخ التى تقيمها الحكومة أو الاهالي ليرتاح فيها السائحون والحراس

وكان الاعياء قد بلغ بهم أشده فدخلوا الى الكوخ ليستريحوا برهة تجديداً فيها لنشاطهم ثم يواصلوا البحث

وما كاد أولهم يتخطى عتبة الكوخ حتى صرخ صرخة الجزع والرعب

واندفع الباقون الى داخل الكوخ وقد أشهروا بنادقهم ومسدساتهم

ولكنهم أطرقوا برءوسهم الى الارض عندما شاهدوا « هنري سويت » مسجى على الارض وسط بركة صغيرة من الدماء الجافة

وأطلقت البنادق في الفضاء اعلاناً الى ان بعض الباحثين قد اهتدوا الى شيء

وأقبل الباقون بقيادة العمدة ورئيس الشرطة وفحصت جثة القتيل فوجد مصاباً برصاصتين في مؤخر رأسه . وبضربة عصا شقت جمجمته .. !

ودل مظهر ملابسه على ان شجاراً عنيفاً قام بينه وبين مجهول تغلب عليه في النهاية

في طريق البحث عن الفتاة

ولاحظ الباحثون أثر اقدام جواد تتبعه آثار اقدام صغيرة قد تكون لكلب أو ثعلب فساروا مع اتجاه تلك الآثار

وهناك عند شجرة ضخمة يمر بجانبها غدير صغير انقطعت الآثار

وبينما القوم يبحثون وينقبون عثروا على بندقية ملقاة بين الحشائش عرف فيما بعد أنها بندقية الفتاة كارمن

ووصلت الى انوفهم رائحة كريهة تهب من الجهة المقابلة للغدير

ولم يطل بهم البحث حتى اهتدوا الى جثة الفتاة الغائبة وكلبها مدفونين تحت الرمال

وبينما هم يزيحون التراب والرمل لمح بعضهم شبح جواد يعدو من بعيد . فلحق به اثنان

ولما عرف راكب الجواد ان اثنين يجدان في طلبه خفف من سرعة جواده واتجه اليهم

لقد كان الراكب جاك ريان احد الشبان من الهنود المولدين يشتغل هو وأخوه والتر دافيد بتدريب الخيول البرية وارشاد السائحين الى السير في جبال كاليفورنيا

ولما سئل عن سبب وجوده منفرداً في ذلك المكان أجاب بأنه سمع باختفاء هنري سويت وخطيبته فتطوع هو الآخر للبحث عنهما

البحث الطبي يكشف الستر عن الجناية

ولاحظ رئيس الشرطة على ملابس جاك ريان آثار دماء سوداء بينما كانت ملابسه ممزقة وفي وجهه آثار جروح وخربشة . فسأله عن السر في ذلك . فأجاب ريان بأن هذه الدماء دماء غزال اصطاده من ثلاثة أيام ، أما الجروح



جاك راين

التي في وجهه ويديه فمن مشاجرة عنيفة قامت بينه وبين ثعلب ضخم !

ودب الشك في نفس رئيس الشرطة لاضطراب « ريان » أثناء إجابته على الاسئلة التي وجهت اليه . فألقى القبض عليه وبعث به الى الطبيب الشرعي ليقرر حقيقة الدماء التي في وجهه . ثم رجع الجميع بجثة الفتاة وكلبها . .

وبينما الكل في طريق العودة الى القرية لاحظ بعضهم أن ريان يحاول إخفاء شيء كان في حقيبة سرج حصانه فأمسكوا بيده وهي مطبقة على هذا الشيء

لقد كان يحاول إخفاء ساعة اليد التي كانت ترى دائما حول معصم الفتاة كارمن . !

وهنا لم يكن بد من القاء القبض على والتر دافيد شقيق ريان للتحقيق معه أيضاً

وقال الطبيب الشرعي ان الدماء التي كانت على ملابس ريان دماء بشرية . وان « الخربشة » التي في وجهه هي من فعل أظافر كارمن واجنر لأنه وجد بين المادة التي خلف أظافر الفتاة قطع لحمية صغيرة أثبت التحليل الطبي انها من جسم ريان . ! .

القضاء يبرىء ساحة القاتل

ولهجت ألسنة الناس بأن ريان وشقيقه والتر دافيد كانا زميلين للفتاة أيام الدراسة وان ريان كان يحبها الى حد الوله والجنون . وقد فاتحها مرة بأنه يريد أن يتزوجها فسخرت منه وصارت تعرض عنه كلما تقابلت معه في مكان أو طريق

وقدم ريان الى محكمة الجنايات متهماً بقتل سويت وخطيبته . وأيد الاتهام ادانته على ساعة الفتاة معه وبتقرير الكشف

ولكن ريان أصر على الانكار ،وعلى ادعائه الدماء التي وجدت على ملابسه دماء حيوان الخربشة التي في وجهه من آثار صراعه لب الوحشي

أما وجود الساعة معه فقد أنكر أنه يعلم بوجودها وادعى بأن أحد أعدائه الذي دسها له في سرج الحصان ليوقعه ك التهمة . وأنه شاهد الساعة وهي تلمع خفية اللقة بالسرج فأراد أن يعرف ما هو الشيء الذي يلمع . ولم يكد يقبض عليه حتى أمسك رئيس الشرطة ومن معه به

واستمرت المحاكمة شهراً واختلفت تقارير ماء في حقيقة الدماء .. وأخيراً رأى المحلفون أدلة الاتهام غير كافية فقرروا الافراج عن لبراءته

عتراف محتضر

وانقضت ثلاث سنين على هذه القضية التي لت أوراقها لعدم ثبوت الادلة على المتهم . حدث أخيراً أن قتل والتر دافيد شقيق ريان بيد شاب كان ينازعه على حب فتاة . الا أن التهمة لم تثبت أيضاً على هذا الشاب

وأقسم ريان لينتقمن لشقيقه فاعتدى على قاتل أخيه وأفرغ في رأسه ثلاث رصاصات من بندقيته

ولم ألقي القبض على ريان اعترف بجريمته وبينا هو في السجن ينتظر يوم محاكمته أصيب بمرض شديد أشرف به على الموت

وهنا دعا اليه مأمور السجن واعترف له بأنه القاتل الحقيقي للفتاة كارمن واجنر وخطيبها هنري سويت

ولما كان ريان في حالة النزع الأخير فقد اسرع المأمور باحضار بعض الضباط ليشهدوا على اعترافه وقدم له ورقة وقلماً ليكتب اعترافه الخطير

وكتب ريان يقول: «انه كان يحب كارمن واجنر وانها لما أعرضت عنه ورفضت الزواج به أقسم ألا ينالها أحد غيره . ولذلك كان شديد الحقد على خطيبها هنري سويت »

وقال: « انه تبع الخطيبين لما رآهما يصعدان الجبل وهناك تحرش بهنري وقتله . ثم حمل الفتاة على حصانه الى الغدير وحاول اغتصابها الا أنها دافعت عن نفسها بجنون ووحشية كما أن كلبها الأمين كان يحول بين ريان وقيامه بغرضه »

وثار ريان . وفي لحظة جنون قتل برصاص بندقيته الفتاة وكلبها ثم دفن الجثتين بعد أن نزع من معصم الفتاة ساعتها وسار شريداً في الفضاء

ولم يكد ريان يوقع على اعترافه هذا حتى أسلم الروح ونجا من الاعدام الى نار جهنم . ! .

من لاعب في الطرقات

(بقية المنشور على صفحة ٤)

أصابعهن على الحروف في شبه موسيقى عملية .. وما كدت أتخطى الحجرات بما فيها من كتبة ورؤساء حركة قائمة حتى عدت تماماً الى المانيا بلد العمل والجهاد والحركة والنشاط !!

« وكان من الصعب ان أصدق ان هذا الرجل البلدي « الحليهلي » الرائق يدير هذه الحركة الواسعة بدقة ونظام يغبطه الالمانيون أنفسهم عليه ! »

ولبث الديركتور سليمان يفخر بمصريته ويباهي بها ويسعى في رفع شأن مصر بين الالمانيين

ولم تنسه ثروته واجبه نحو بلاده . . فدعا الى عمل كل ما فيه راحة المصريين . وكان له القدح المعلى في انشاء مسجد برلين . وفي عمل مقبرة للمسلمين وكان اذا هبط برلين مصري وضاقت به الحال ولم يجد مالا يعود به الى بلده قصد الى سليمان فرحله على حسابه

وأصبح أمره معروفاً عند الحكومة الالمانية فكانت تلجأ اليه في كل ما يخص المصريين وهو يقوم بهذه الاعمال متطوعاً بأحسن مما يقوم به القناصل ومندوبو الدول

ولم يكن يفوته ان يحتفل بالاعياد والمواسم المصرية احتفالات شائقة فيقيم في تلك الاعياد حفلات كبيرة في مسرح التروبول ويدعوا اليها عظماء الالمان ورجال الحكومة الالمانية والمصريين المقيمين في برلين

وتوثقت علاقاته مع كبار الرجال المسؤولين من الالمان وكان بين اصدقائه الحميمين الذين يتصل بهم إتصالاوثيقاً البارون فون ريشتهوفن رئيس القسم الشرقي في وزارة الخارجية

وكان الصحافيون الالمانيون يلجأون اليه كلما أرادوا الاستخبار عن مصر . أو حدث في مصر انقلاب وزاري أوحركة جديدة يستقون منه الاخبار ويتلقون منه الاحاديث

وهو في كل هذا الوقت يسعى لتمجيد مصر ورفع شأنها

ولما قامت الحرب العظمى أصبح مكتبه موئلا للطلبة المصريين الذي انقطعت عنهم الاسباب وما قصده طالب مصري ليقترض منه شيئاً من المال الا بسط له يده بالمال المطلوب حتى ان الطلبة المصريين كانوا يطلقون عليه اسم « البنك »

وانتهت الحرب العظمى وتدهورت الاحوال وارتبكت الشؤون المالية في المانيا وافلست اكثر المصانع والشركات . . وحل الضيق المالي ، وهبطت اسعار النقود ذلك الهبوط الفاحش الذي لحق بكل سكان المانيا

ولحقت هذه النكبة بالديركتور سليمان وقضت على اكبر جانب من ثروته

وما لبث ان رأى الاموال تذوب بين يديه وتفنى والثروة تتضاءل وتتلاشى

فلم يدب اليه اليأس ولم تزعجه مرارة الخيبة بل عاد يبنى حياته من جديد

وقلب صفحة جديدة من حياته وعمد الى عمل آخر فأنشأ مصنعاً بسيطاً لتصليح السيارات والاتجار بها . وعاد يجاهد جهاد الجبابرة حتى استرد مركزه واتسع مصنعه وأصبح صاحب معامل كاملة تصنع الاجسام للسيارات وتصنع العربات وأدوات النقل . . واصبحت هذه المعامل تحوي ما ينيف عن خمسمائة عامل يعملون تحت امرة الديركتور سليمان

وكان في أيام بؤسه ورخائه واضطرابه المالي ومركزه الوطيد ملجأ المصريين في المانيا والمتولي شئونهم حتى كان المصريون يقولون دائماً - قبل إنشاء السفارات والقنصليات - ان لمصر في برلين قنصلية لا تقل في خدماتها عن قنصليات الدول الاخرى .. وهي مكتب الديركتور سليمان

واخيراً - في بحر هذه السنة - توفي الديركتور سليمان الى رحمة ربه بعد ان ضرب لأبناء وطنه مثلا اعلى في الجهاد وفي العصامية !!



منظر لبعض المتطوعين يبحثون في الجبال عن الخطيبين المفقودين

تمتهن الشحاذة وهى فى غير حاجة الى الاستجداء

الشيخة عيشة التى تكشف عن أسرار المستقبل

إن اول ما يتبادر الى أذهاننا عندما نرى واحداً من الشحاذين ، هو ان ظروفا قاسية أحاطت به فسدت امامه مسالك الرزق فلم يجد وسيلة لتكسب عيشه سوى التسول والاستجداء . وصعب أن يتطرق الى بالنا ان هذا الشحاذ يمتهن هذه المهنة لميل فطري يدفعه الى الاستجداء، وهو في غير حاجة الى ذلك

الا أن هناك أناسا يشذون عن هذه القاعدة فينزعون انفسهم من مباهج الحياة التي أسبغها الله عليهم ، ويقنعون من الحياة بمد الاكف الى الناس يستجدونهم . . وان كان الكثيرون يتبرمون بهم

وهذه هي الشيخة « عيشة » تضرب لنا مثلا غريباً على ذلك . .



الشيخة عيشة

نشأتها

فهي من اسرة معروفة في المنصورة . . وقد كانت موضع عطف ذويها الذين كانوا يدللونها وينفحونها بالكثير من الهدايا ، وقد أطلق لها اهلها الحرية في أن تغادر منزلهم دون مرشد لتقضي خارجه هنيهة من الوقت في التفرج على ما هنالك من مشاهد ومناظر . ولم يكن يجول في خلدهم أن خروجها هذا من العوامل التي تحفز في نفسها الميل الى التبذل والانحطاط ، وخاصة انها كانت على شيء كثير من السذاجة والبله

وكان فعلا أن أخذت الفتاة بمشاهد المتسولين الذين يستجدون المارة ، فراق لها أن تنحو نحوهم وتنسج على منوالهم . وراحت تتبعهم اينما ذهبوا وتتلقى دروس الاستجداء عنهم حتى حذقت كل مستلزمات هذه المهنة ، ومن ثم بدأت تجرب حظها فيها

بداية العمل

وراحت الفتاة في أول أمرها تسأل ذويها وأقاربها ومن يتصل بهم من معارف ، ان يعطوها قرشاً لشراء بعض ما تحتاج اليه ، فأخذوا ينفحونها ما بين حين وآخر بما يتيسر لديهم

ولكنها تمادت في هذا العمل فغلوا أيديهم عنها ، الا انها كانت تندفع في الالحاف فلا تترك واحداً منهم الا اذا حقق مطلبها . وبذلك درست كل ما يحتاج اليه المتسول من قوة في الاقناع ومهارة في استجلاب عطف المحسن ورحمته

ولم تقنع الفتاة بالاستجداء في دائرة اهلها ومعارفهم فراحت تجوب الشوارع والطرقات تستجدي الاكف متظاهرة بالمسكنة وبساطة الحال ، فعلم أهلها بذلك وأرادوا أن يسحقوا فيها تلك الروح بالعطف واللين ، ولكنهم لم يفلحوا في ذلك فقد كانت الفتاة جد حريصة على الاسترسال في غيها

واخيراً وبعد أن أعيتهم الحيل لم يجدوا الا أن يحولوا بينها وبين الخروج من المنزل ، وكان أن نفذوا ذلك فعلا

هروب

وعز على الفتاة أن يحول اهلها بينها وبين رغبتها في السؤال والاستجداء ، فلم تلبث أن لجأت الى احدى شرفات المنزل الذي حجزت فيه والقت بنفسها الى الشارع، فأصاب ذراعها كسر خطر ولكنها لم تأبه له ولاذت بالفرار الى القاهرة حيث اتخذت حي «الناصرة» مقراً لها ومقاماً

وبحث عنها اهلها حتى عثروا عليها وأخذوا يحاولون ارجاعها معهم ، ولكن بدون جدوى فقد كانت الفتاة متمسكة برغبتها بدعوى « انها تحب القرش ! ! »

فاذا ما قيل لها ان اهلها لن يقصروا في اعطائها ما تريد ، فانها تقول في الحال : « لا أنا احب القرش من ايدين الناس وبس ! »

ولاية وزهد

وقد تحسب أيها القارىء ان هذه الفتاة تتمسك برغبتها « لانها تحب القرش » لنفسها لا بل انها لا تتأخر عن التصدق به على المتسولين وهكذا تعيش في زهد وتقشف حتى اعتقد الكثيرون ان فيها شيئاً من الولاية

وفعلا ادعت « عيشة » أنها شيخة وأنها تكشف عن المستقبل بعد ان تصادف وقوع أشياء دلت على أنها صادقة في ادعائها . حتى لقد اشتهرت بين أهالي حي الناصرة أنها حين تواجه احدى السيدات الحاملات ثم تمسك بها وتضع يدها على صدرها . . فاذا قالت : « بح . . » دلت هذه الكلمة على ان المولود سيأتي ذكراً ، وان قالت : « باجا . . » دلت على ان المولود سيأتي أنثي ! !

وكثيراً ما تكون الشيخة عيشة صادقة في قولها ، فيحمل اليها النساء النذور اعترافاً بولايتها وطمعاً في حلول بركتها عليهن

اقتراح جرىء

هل يجب الغاء قانون تحريم المخدرات فى مصر؟

رأى لدكتور اخصائى فى معالجة مدمنى المخدرات

نشر على هـذه الصفحة مقالا لاحد الاطباء الاخصائيين في معالجة مدمني المخدرات . وقد تناول حضرته الادمان وكيفية الوقوع فيه وتأثير المخدرات في الجسم الانساني وحلل نفسية المدمن ثم قضى بفكرة غريبة في بابها جاهر فيها بوجوب الغاء قانون تحريم المخدرات في مصر وجعلها تجارة حرة كغيرها من التجارات الاخرى . ونحن ننشر ما ذهب به حضرة الدكتور في مقاله لغرابته ولكونه دعاية جريئة لم نسمع بمثلها من قبل . ولا يعني نشرنا للمقال موافقتنا على ما جاء فيه

الادمان وكيفية الوقوع فيه

ان ادمان المخدرات هو التسمم المزمن بأملاح المورفين أو الهيرويين وما إليها من مكيفات أخرى كالكوكايين أو الأثير أو غيرها مما يتعاطاه المدمن زمنا طويلا

ولقد أصبح من الصعب البت في هذا الموضوع ، وإنما الرأي الراجح هو أن العصبيين أكثر الناس تعرضاً للادمان ، والذي عجرام من يرثون بعض أخلاق وعادات آبائهم

ويقع الانسان في عادة الادمان بأن يبدأ تعاطي المخدرات في عدة حالات . كأن يكون في نشوة سرور أو في يأس مفرط أو مصاباً بمرض عضال أو منفعلا انفعالا نفسانيا أو في حالة جهل وترغيب أو في حالة سكر أو نقص عقلي أو ضعف في الارادة أو في الاعصاب ، أو في حالة تدفعه الى تجربة خفايا الطبيعة

ولقد كان الافيون أكثر المخدرات ذيوعاً في مصر ، ولكن بعد ان تقاطر سيل الكوكايين والمورفين والهيرويين . استعاض متعاطوه عنه بهذه الانواع الاخرى ظناً منهم أنها أخف وطأة على الجسم وأجدى مفعولا . فهم كانوا يتعاطون خمسة دراهم من الافيون أصبحوا لا يتعاطون من الهيرويين مثلا في أول عهدهم بادمانه ، أكثر من عشرة سنتي جرامات

ولكنهم مع مرور الايام يجدون انفسهم مضطرين الى مضاعفة هذه الكمية الجزئية شيئاً فشيئاً حتى تصل الى مقادير فاحشة تسمم الجسم وتجعله في حاجة ماسة دائمة الى هذه العقاقير المميتة

تأثير المخدرات في الجسم

يشعر الانسان عند ما يبدأ في تعاطي كمية جزئية لا تتجاوز السنتي جرامين من الافيون أو المورفين أو الهيرويين ، بانشراح ولذة بالغتين ونشاط عقلي غريب بحيث يجد سهولة تامة في تأدية أشغاله العقلية والعملية الشاقة . ولا يشعر باجهاد أو تعب مهما طال وقت . .

ولكنه اذا تناول نفس الكمية في المرة الثانية ، فانه يجدها غير كافية المفعول والتأثير ، فيضطر الى مضاعفتها حتى يشعر بما شعر به في المرة الاولى . وهكذا يأخذ في مضاعفة هذه الكمية شيئاً فشيئاً كلما جدت به حاجة إلى تعاطي المخدرات ، ومن ثم ينقلب مفعولها الاول الى مفعول آخر يؤدي الى اخماد النشاط وتخدير الاعضاء وفقدان الشعور وانعدام الحساسية

وتكون النتيجة أن يدمن الانسان على تعاطيها فيصبح عبداً لها . لا يرتاح مالم يتناول مقداراً منها وإلا تعرض لأمراض مؤلمة وانفعالات مضنية تهد من كيانه

ومن هـذه الامراض أن يتثاءب تثاؤباً متواصلا ويتصبب العرق من جسمه بغزارة وتنحط قواه ، ويأخذ أنفه في الترشيح وعيناه في تساقط الدمع منهما ، ويشعر بمغص في الكلى والبطن وآلام في المفاصل والعظام والصدر ، ويأخذ في القيء والاسهال

واذا كان مصاباً بعصبية شديدة فانه يرى في يقظته أحلاما مزعجة وتتواثب أمام عينيه خيالات مرعبة . وهكذا تنزل به المصائب والبلايا فتفتك به فتكا .. وتمعن في التنكيل به دون أن يجد له منقذاً ولا نصيرا

هذه هي حالة مدمني المخدرات ، وإنها في الحق حالة تدعو الى الاشفاق والعطف . . حالة لا يجب أن نعيرهم أو نزدريهم أو نعاملهم من أجلها معاملة المجرمين . فهم أولى بالرحمة والمواساة ، باعتبارهم مرضى تجب المبادرة الى معالجتهم والا فتك بهم المرض وانتقلت عدواه الى غيرهم فتزداد الحالة ضغثاً على إبالة ويستفحل الامر فيكون شره مستطيرا

نفسية المدمن

وليس من السهل تحليل نفسية المدمن ، فاننا لو أردنا أن نحكم على أطواره وجدناها على جانب عظيم من الخطورة . فهو منعدم الارادة والشعور والعاطفة ، ويرجع ذلك الى تحكم المادة التي يتعاطاها بعقله وتأثيرها في نفسه . فتجعله متصفاً بالجبن محباً لذاته حريصاً على تعاطي سمومه مهما بذل في سبيل ذلك من ثمن . وهذه السموم تجعله ينسى أهله وعشيرته فلا يعترف لهم بوجود وتجعل كل همه الاندفاع وراء كسب ما يكفيه للحصول على كمية من تلك المادة السامة التي تملكت عواطفه وحواسه وانه ليخيل الى المدمن أنه على حق فيما يفعل وما يأتيه من أعمال حتى وان بلغت منتهى الفظاعة . كما ان سلطان المخدرات يزين له ايقاع غيره من الاصحاء فيما هو واقع فيه ، فهو لا يفتأ يغري هـذا وذاك حتى يجمع حوله عدداً من ذوي النفوس الضعيفة يصبحون وهو على رأسهم أشبه بعصابة سرية لها لغتها واشاراتها

حادث مؤلم

واني لأذكر حادثة مؤلمة يتضح منها مبلغ سعي المدمنين الى الحصول على المخدرات حتى وان كان في ذلك ما يعود بأبلغ الضرر على أحب الناس اليهم

فانه بعد ان صرف أحدهم آخر قرش لديه على المخدرات ، راح يحتال على والدته لعلها تعطيه بضع دريهمات يصرفها على تلك المادة السامة ، ولكن الوالدة كانت تعرف حالة ولدها فلم ترض ان تساعده على الاضرار بنفسه ولم تمده بالمال الذي طلبه . فأخذ يفكر في كيف يرغمها على اعطائه ما يطلب فرأى ان يشركها في مصيبته حتى تشعر بمقدار ما يقاسيه من ألم ، من جراء منع هذه المادة عنه فلا تتأخر عن تنفيذ كل ما يطلبه منها

وكان أن استحضر كمية بسيطة من الهيرويين وانتهز فرصة نوم والدته ورش تلك المادة على شفتها العليا تحت الانف فتنشقتها المسكينة ، حتى اذا ما استيقظت وسرى مفعول المخدر في جسمها أحست بأعراض غريبة مؤلمة لم تدرك لها سبباً . فطرقت عيادات الاطباء لعلهم يكتشفون سرها ولكن بدون جدوى

وأخيراً صارحها ابنها بما فعل ورغبها في تعاطي كمية أخرى من المخدرات فتشفى ويزول ألمها . فعملت بما قاله لها وكان ان أصبحت مدمنة ، وكان ان بسطت يدها لابنها فلم يعد يجد هناك ما يعوقه عن الحصول على تلك المادة في أي وقت يشاء

فتصور كيف ان هـذا الابن فقد عاطفة البنوة فحطم سعادة والدته وهناءها في سبيل تحقيق أمانيه ؟ وهكذا لا يأنف المدمن عن ارتكاب أية جريمة لاشباع كيفه وميوله

قانون تحريم المخدرات

ولعلك تعجب اذا قلت لك إن مطاردة مهربي المخدرات وباعتها والضرب على أيديهم أمر لا يجـدي ولا يفيد . فالدليل القاطع على ذلك ان انتشار المخدرات آخذ في التكاثر والازدياد سنة بعد سنة بل شهراً بعد شهر

فمنذ عشر سنوات لم نكن نسمع باسم الهيرويين ، ولكن الذين يتعاطونه الآن أصبحوا يعدون بالعشرات وبالمئات في كل بلدة وفي كل قرية

وهذه هي الارباح الهائلة التي يجنيها باعة هذه السموم وتجارها ، فان فداحة هـذه الارباح تغري مروجي المخدرات ببذل كل مجهود وتحطيم كل عائق للوصول الى توزيع أكبر كمية ممكنة

فلو ان تجارة المخدرات كانت حرة لسقط عنها ذلك الكسب الهائل الذي يجنيه باعتها ، لأن تحريمها هو الذي يساعد على تلك الارباح الباهظة

وفي حالة جعل المخدرات تجارة حرة ، سيجري بيعها بواسطة الصيادلة ايضاً فيأخذ مروجوها وتجارها في هجرها لأنهم سيجدون ان أرباحها لا تتناسب مع جهودهم واتعابهم خصوصاً وان فئة الصيادلة أرحم بكثير من غيرهم فانهم لا يخلطون بضاعتهم بمواد اخرى كما يفعل الآن مروجوها الذين يخلطون كل ثمن جرام من الهيرويين مثلا بسبعة أثمان من المواد الاخرى الضارة فينشأ عن ذلك أبلغ الضرر لمتعاطيه

والمدمن متى عرف انه يمكنه ان يجد في الصيدلية بضاعة خالية من الغش ، فانه يفضل شراءها منها على شرائها بنفس الثمن من تجارها الذين يغشونها . وهو في هذه الحالة يكتفي في كل ثمانية أيام بما يتعاطاه الآن في يوم واحد . كما ان الصيدلي لن يتأخر عن اسداء النصح اليه فيساعده على تخفيض الكمية التي يتناولها وان كانت لا تتناسب مع الكميات الهائلة التي يتناولها في عهد التحريم

بهذه الطريقة تقل أرباح مروجي المخدرات فيفرون من الميدان ما دامت الفائدة التى يطلبونها قد انقطعت . ومن ثم تحفظ الحكومة أموالها التى تبذلها في سبيل محاربة المخدرات الآن ، وتحول دفة جهودها التى تبذلها في هذا السبيل الى سبل أخرى تعود على البلاد بالخير العميم وتخلصها من تلك الطائفة التى لا يردعها رادع عن ارتكاب أفظع الجرائم ما دام ذلك عائداً عليها بالكسب الفاحش

انى بركان يثور لاقل سبب فحـــاذرو . . !

امرأة تطلق الرصاص فى قاعـــة الجلسة فتقتل محامى خصومها وتجرح قاضيا ومحامياً اخر لانهم أثاروا اعصابها

بركان ! !

« انني بركان يثور لأقل سبب فحاذروا » تلك هي الجملة التي انفلتت كالرعد من بين شفتي امرأة تدعى دوللي دونهيت في قاعة جلسات محكمة انيد بولاية أوكلاها ما بالولايات المتحدة الامريكية ثم اشفعت القول بالعمل وأخرجت من بين اثوابها مسدسا هائلا اطلقت منه الرصاص على محامي خصومها فجرحته جرحا خطيراً توفي بعده بقليل، واصابت قاضي الجلسة ومحامياً آخر بحجة انهما لايعجبانها . .

ولما أن جردت دوللي من سلاحها الخطير واقتيدت الى احدى غرف السجن التي تقع في نفس بناية المحكمة صرحت للقابضين عليها بقولها :

« انني لا اعتبر نفسي مجرمة ولا مذنبة لأن الناس جميعا يعرفون حدة طبعي ، لقد كان ذلك القاضي يغيظني ورأيت أن القاضي سوف يحكم ضدي فانفجرت كالبركان ، وكان يجب أن يعلموا أنني سوف أفعل ذلك لانني حذرت الناس مراراً من أن يستثيروني »

وقد صدقت دوللي في قولها انها حذرت الناس من استثارتها ، فان أهالي هذه البلدة يعرفون فيها ذلك الخلق الحاد الخطير ، الذي كان أول ضحاياه زوجها الاول والاخير ، لان واحداً من الناس لم يجد في نفسه الشجاعة الكافية للزواج بهذا « البركان » الذي يثور لاقل سبب .

والأغرب من ذلك أن ابنة هذه المرأة البركانية الطبع ترسمت خطى امها فما كادت تتزوج حتى بعثت بزوجها الى القبر على نفس الطريقة التي سلكها ابوها على يدي امها

ثوران

ومنذ ان مات زوج دوللي برصاصة من مسدسها أودعتها رئته على أثر مشاحنة بسيطة بينهما وهي لا تثور بالمسدسات وتكتفي بتحذير الناس من اغاظتها وتذكيرهم بما حدث لزوجها فلا يتجاسر واحد على تكدير خاطرها ولا بكلمة

فاذا هي رفضت ان تدفع دينا شكرها الدين ومضى من قبالتها دون الحاح في الطلب لأنه يعلم ان الالحاح يغيظها وان الغيظ عندها لا شفاء له إلا « الانفجار » ، والانفجار في عرفها لا يحدث إلا من فوهة المسدس

وعرف فيها هـذا الخلق جامعو الضرائب الحكومية فكانوا يفضلون أن يدفعوا من جيبهم الخاص المبلغ المطلوب تحصيله منها دون أن يعرضوا أرواحهم لخطر ذلك البركان النسائي العجيب

ولكن حدث منذ سنة تقريباً أن ارادت احدى الشركات أن تحصل ديناً لها على دوللي مقداره عشرون جنيها . وكان طبيعياً أن ترفض دفع ذلك المبلغ وعدت الحاح الشركة في المطالبة به قسوة وقلة ذوق وحماقة !

ولما يئست الشركة من الحصول على ذلك المبلغ بالطرق الودية طرقت أبواب المحاكم تقاضيها لترغمها على الدفع جبراً

وأعرض محامو البلدة عن التدخل في هذه القضية لا للدفاع عن دوللي ولا للمرافعة ضدها لعلمهم بسوء خلقها وخطورة حالها اذا أثيرت ، ولكن المستر ودجوود محامي الشركة اضطر الى مقاضاة دوللي اضطراراً لارتباطه بعقد يجعله وكيل قضايا تلك الشركة جميعا دون استثناء « البراكين »

وترافعت دوللي عن نفسها وخسرت القضية وحكم للشركة بالمبلغ المطلوب

ولكن التحصيل . . ؟ !



دوللي دونهيت « البركانه الثائر »

كشرت دوللي عن أنيابها في وجه المحصل
تنى بذلك شاكراً لطفها وذهب الى ادارة
ركة يطلب اعفاءه من مطالبتها أو اقالته
العمل

ولكن مديري الشركة ومحاميها أبدوا شيئاً
العناد وأراد ودجوود أن ينفذ الحكم الذي
ضدها بأن يشهر بيع منزلها في المزاد العلني
وتردد « الشريف » في تنفيذ الحكم لوثوقه
شراسة تلك المرأة ، ولكن لما رأى إلحاح
مي وتشديده عليه في أداء واجبه أشهر بيع
ت في المزاد

وحل يوم المزايدة ولم يحدث ما كان مترقباً
انفجار البركان واطلاق نيران المسدسات ،
خرجت دوللي من بيتها في ساعة اشهار
يع ووقفت على عتبته زائغة العينين في حالة
رة وصاحت بصوت داو :

— من من اهالي أنيد تبلغ به الحماقة حد
رأة على شراء بيتي دون رغبتي ؟ !

وفي الحق انه لم يجسر أي رجل على شراء
ا مهما كان الثمن ضئيلا ، ولذلك اخذت
ركة البيت لحسابها الخاص

وكان البيت مرهوناً من قبل فأضيفت
ة الرهن على مصاريف الدعوى والمزاد
لبلغ المطلوب للشركة وغيرها، فلم يبق لدوللي
د ذلك سوى ٣٦ جنيها لم يجرؤ أحد على
ديمها اليها شخصياً ولذلك أرسلوها اليها في
لبريد ، فرفضت أن تتسلمها لأنها لا تعترف
كل تلك الاجراءات ! !

وأودعت الشركة المبلغ في خزانة المحكمة
ل ذمة دوللي ثم بعثت اليها انذاراً باخلاء
لنزل

وبقيت في المنزل غير عابئة بذلك الانذار
لا بمطالبة الشركة اياها بدفع الايجار الذي لما
أخر عليها عدة شهور حجزت الشركة على
لستة والثلاثين جنيها المودعة باسمها في خزانة
المحكمة لتستوفي منها أجرة المنزل

ومع ان دوللي رفضت استلام ذلك المبلغ
ن أول الامر فانها عادت تقاضي الشركة
تطلب اليها ان لا تمسه ولا تأخذ منه شيئاً
لأنها غير مدينة لها بشيء

وترافعت عن نفسها وخسرت القضية
ولكنها عادت تقدم التماساً باعادة النظر في
القضية الاولى الاصلية راجية ان تعرض على
محلفين ولما أعيد النظر في الدعوى من جديد
رفضت ان ينظر فيها قاضيا البلدة بحجة أنهما
نظرا دعاويها السابقة وكانا متحاملين عليها
ومتحيزين لخصومها فتنحى القاضيان عن النظر
في الدعوى ، وانتدبت المحكمة قاضياً من
احدى البلاد القريبة للحكم في قضيتها

فلما ان شرع القاضي في نظر قضيتها صاحت في وجهه تقول :

— ترى هل سوف تعاملني كما عاملني سابقوك ؟ !

فأجابها بقوله :

— إنني هنا لاضع الحق في نصابه

وبدأت تتشاجر في الجلسة مع محامي الشركة ثم تركته لتتشاجر مع كاتب الجلسة مدعية عليه بأنه يفرط في أوراقها ويضيع مستنداتها

فلما ان أعلن القاضي الجديد رفض دعواها كانت الكارثة وحل المصاب وانفجر البركان الذي طالما حذرت الناس من اثارته

فقد سمعت ديباجة الحكم وهي مطرقة برأسها على طاولة المحامين ولما أن نطق القاضي برفض طلباتها رفعت رأسها فجأة ووضعت يدها بين أثوابها وأخرجتها تحمل مسدساً هائلا وصوبته نحو ودجوود وأطلقت عليه رصاصة جندلته ، ثم أطلقت رصاصة ثانية لم تصب أحداً وأردفتها بثالثة أصابت القاضي المنتدب من البلدة القريبة

وبعد أن رأت الدم يطفر من جرح القاضي اتثنت بمسدسها صوب محام يدعى روى إلام فما كاد يراها تصوب المسدس نحوه حتى أسرع بالاختفاء تحت منضدة المحامين فانحنت بدورها وأطلقت عليه النار تحت المنضدة

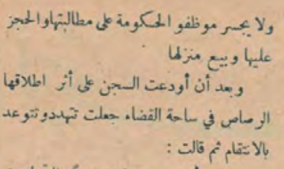
وتكاثر الناس ورجال البوليس عليها حتى أخذوا المسدس من يدها ثم أودعت سجن البلدة الذي يقع في الدور الثاني من بناية المحكمة

الزوج المقتول

ومما يذكره سكان أنيد عن دوللي هذه أنها بعد أن أطلقت النار على زوجها لأنه « أغاظها » حوكمت وبرئت لأنه قال وهو يلفظ أنفاسه الاخيرة: انه هو الذي أثارها وانها لا تحتمل الاغاظة

وأعجب من ذلك انها بعد أن أطلقت عليه النار وجرحته جرحاً خطيراً جعلت تجره الى أن ادخلته ردهة البيت وأشعلت النار في المنزل . ولولا أن تنبه الجيران الى اللهيب لما أنقذوه من الموت مقتولا محروقا ، ولما سمعوا منه ذلك التصريح الذي أنقذ حياة قاتلته الراغبة في احراقه

ومنذ هذه الحادثة التي وقعت في سنة ١٩١٠ ودوللي ترفض أن تزيل أنقاض حريق منزلها وتأبى أن تدفع الضرائب الحكومية



ولا يجسر موظفو الحكومة على مطالبتها والحجز عليها وبيع منزلها

وبعد أن أودعت السجن على أثر اطلاقها الرصاص في ساحة القضاء جعلت تهدد وتتوعد بالانتقام ثم قالت :

— لو أن زوجي كان حياً لما تجاسرتم على سجني لأنه كان يقاتلكم من أجلي ..

وسألها أحد السجانين :

— ومن ذا الذي حرمك معونته وأودى بحياته .. ؟ !

— لست أنا . . . لقد أغاظني وطالما قلت له انني بركان أثور لأي سبب ولكنه لم يحذر فراح ضحية اهماله كما اعترف بذلك قبل موته ... !!

عقد لؤلؤ قيمته ١٤٠٠ جنيه

يباع بقرشين

منذ ثمانية عشر عاماً كان يقف في شارع لرجيت هيل في لندن فريق من بائعي اللعب يمتدون على طول الشارع ويبيعون اللعب والاشـياء الصغيرة للمارة . وحدث في هذه الاثناء أن سيدة تدعى المسز باكر من مدينة هاوتون قدمت الى لنـدن لشراء هدايا عيد الميلاد وحاجاته ، فلفت نظرها رجل طويل القامة يحمل صندوقا مكشوفا ويعرض فيه عقود من الخرز الملون وقد علق هذا الصندوق الى عنقه بقطعة من الجلد الطويل و هو ينادي: «عقودا من اللؤلؤ والمرجان بستة بنس» . والستة بنس تساوي قرشين ونصف قرش كما يعرف القراء

واشترت المسز باكر بعض هذه العقود ، وكان من بينها عقد يحمله البائع في يده

وبعد ذلك بسنتين مات زوج المسز باكر واضطرت هذه السيدة لبيع مجوهراتها وحليها لتكفل تعليم أولادها وتدفع مصاريف مدارسهم

وأرسلت ما عندها من حلى الى صديق لها في انتورب ببلجيكا لبيعها وحدث إنها وضعت سهواً بين الحلى ذلك العقد الذي اشترته والذي كان يحمله الرجل البائع في يده

وما كانت أشد دهشتها عند ما جاءها رد صديقها بأن ذلك العقد الذي كانت تعتقد أنه لا يساوى قرشاً أو قرشين قدر ثمنه بمبلغ ١٤٠٠ جنيه وانه باعه بهذا الثمن

وهكذا أقبلت الدنيا على هذه السيدة وحسن حالها ومرت بهـا السنون ونسيت أمر هذا العقد

وحدث أخيراً إنهـا كانت في جمهورية الارجنتين في عمل تولتـه هناك ثم عادت الى انجلترا ، وبينما هي في قاعة الباخرة ليلا تتحدث مع بعض الركاب دار الحديث حول الرهان والمراهنات فروى أحدهم رواية استرعت اسماع السيدة

قال : «ذلك الراوي أنه منذ ثمانية عشر سنة تراهن مع صديق له على أنه يستطيع أن يقف في سوق لرجيت هيل بلندن ويعرض على المارة عقداً من اللؤلؤ الحقيقي ثمنه لايقل عن ١٥٠٠ جنيه وينادي عليـه بان ثمنه ست بنسات .. وإنه واثق من إنه ما من إنسان يرضى بشرائه بهذا الثمن

وتم الرهان على هـذه الصفة ووقف في السوق حاملا ذلك العقد بين عقود أخرى زائفة . وما لبث أن اختلط عليـه الامر فباع العقد الثمين دون أن يشعر بستة بنسات . . وهو يظنه بين العقود التي لم يبعها

وكانت مفاجأة لطيفة فقد صاحت هذه السيدة بأنها هي التي اشـترت العقد وروت لصاحب العقد روايتها

وأما ما حدث بين الاثنين بعد ذلك فهذا ما لم يروه الصحفي الذي نقل هذا الخبر ...





غرق باخرة

عند ما كانت الباخرة « موريتانيا » تمخر عباب اليم تلقت اشارات الاستنجاد من باخرة بضاعة تدعى « اوفيديا » فهرعت لانجادها وأدركتها وهي على وشك الغرق . وما كادت تنقذ ضباطها وبحارتها حتى ابتلعتها أمواج المحيط . ونرى فوق هذا الكلام صورة الباخرة وهي تغوص في اليم . وصورة أحد قوارب النجاة ينقل بحارة الباخرة في اللحظة الاخيرة

من الفقر المدقع

الى الغنى الفاحش

في أواخر نوفمبر الماضي نظرت محكمـة جنايات لندن في قضية اتهام المستر فرنسيس لورانج مدير شركات زيت العصفور الازرق بأنه حول الى منفعته الخاصة ٣١٧ الف جنيه من أموال الشركات وانه نشر تقريراً مزوراً

وأدانته المحكمة وحكمت عليه بالأشغال الشاقة سبع سنوات

وقد انكشف في أثناء المحاكمة تاريخ حياة هذا الرجل وهو من أعجب التواريخ . فقد نشأ فقيراً مدقعاً لا يملك شروى نقير ، وفي سنوات قليلة جمع أموالا طائلة وثروات ضخمة

وكان لورانج من أكبر المغامرين الماليين الذين يقدمون على كل كبيرة دون تردد أو تهيب . وكان يكتسح كل شيء في سبيله دون أن يعبأ بما يسببه من الآلام والاحزان والدمار لغيره ، ما دام هو يربح الاموال الطائلة ويفلح في مشروعاته الهائلة

وكانت هذه المشروعات المالية الجريئة سبباً في خراب بيوت الكثيرين ، وانتحار الكثيرين ، وجنون الكثيرين

وقد ولد لورانج من أب فقير يشتغل خادماً في فرن في لوكسمبرج . وبعد أن بلغ مبلغ الفتوة تزوج فتاة فقيرة تدعى اميليا شنيدر ثم هاجر الى لندن في سنة ١٩٠٣ حيث عاش عيشة شظف وضنك

ولبث يقاسي مرارة العيش حتى سنة ١٩١٨ حيث كان يعيش مع زوجته وولديه في حجرة صغيرة مظلمة في الجانب الخلفي من منزل حقير في أحد أحياء لندن الفقيرة

ومع ذلك فقد كان شديد الجرأة واسع الحيلة فراح يفكر في أقرب الوسائل لجمع المال . ولم يجد وسيلة أحسن من التهويش وايهام الناس بأنه واسع الغنى

وما زال يقتصد حتى جمع قدراً يسيراً من المال فاستأجر مكتباً وزينه بأحسن أثاث واتخذ لنفسه صفة الرجل المالي الكبير ومؤسس الشركات البارع وما لبث أن أسس شركة دعاها شركة اتحاد التجارة البريطانية وأخذ يستورد البضائع من المانيا ويبيعها في انجلترا

واستطاع ان يؤثر بشخصيته القوية تأثيراً فعالا في بعض النـاس حتى ان أحدهم وضع ثروته الصغيرة في هذه الشركة

وكان لورانج يتولى ادارة هـذه الشركة مقابل مرتب شهري ضئيل قدره ١٥ جنيه ومع ذلك فقد عاش يتبع النظرية التي وضعها وهي ان الانسان لا ينجح في الحياة الا اذا أوهم الناس بعظمته ونجاحه

ولذلك انتقل من حجرته الحقيرة واستأجر منزلا في هامرسمث ونظم شئون حياته

ولم يطل عمر هذه الشركة بل افلست كما كان منتظراً واضطر لورانج ان يشتغل قومسيونجيا لبعض المحال التجارية ولكن عمله هذا لم يطل ومالبث ان اختمرت في ذهنه فكرة شركة أخرى

ولم يطل به العهد حتى أسس شركات العصفور الازرق وسعى في نجاحها بكل وسيلة شريفة أو منكرة ولم يعبأ بان يهدم البيوت العامرة ليملأ خزائن الشركات ذهباً

وافلح فجأة وتدفقت الاموال عليه وعاش عيشة بذخ وترف واستأجر قصراً فخماً ملأه بالخدم والحشم وكان يقيم فيه الولائم الشائقة ويدعو اليها رجال المال الذين يريد ان يدخل عليهم الغفلة والتهويش حتى يشتركوا باموالهم في شركاته

وما لبث ان اصبح – على حد قوله – ...ح في بحار الاموال

وأصبح الناس جميعاً ينظرون اليه نظرهم الى رجل مالي قدير موفق في حياته ينقلب كل ما يمسه ذهباً

ولكن الاموال التي كانت تودع في ... الشركات كانت تتسرب الى جيب ...ع وكان يصدر في ختام كل سنة ...راً باطلا ويزعم فيه ان الاسهم ربحته ارباحاً ...ة ويوزع هذه الارباح على أصحاب الاسهم ...داد قيمتها ارتفاعاً ويقبل الناس على شرائها

وما لبث أن انفضح أمره ففر الى باريس ...طلق البوليس في أثره وقبض عليه في شهر ... الماضي

مصرع ابن مليونير

ما كاد الرئيس هوفر رئيس جمهورية ...ايات المتحدة يصدر نداءه الذي صرح فيه ...سيقضي على عصابات أميركا واصوصها حتى

طروباً فما كاد يرى الفتية الاربعة حتى قال لصديقه : « انظر . . انظر » . ثم أشار اليهم وأخذيقهقهضاحكا . واقترب منه زعيمهم بهدوء وأفرغ رصاص مسدسه في صدره فأرداه قتيلا

قاتل حبيبته

حكمت محكمة جنايات ستافوردشير في انجلترا بالاعدام على غلام في الثامنة عشرة من عمره يدعى جورج اوجستس بعد أن أوصى المحلفون باستعمال ما يمكن من الرحمة معه

وكان ذلك الفتى يحب فتاة في الثامنة عشر من عمرها تدعى ماري براتش . وفي ذات يوم عاد إلى منزله ليلا واغلق باب حجرته عليه واطلق الغاز . وعثر أهله عليه في صباح اليوم التالي وبه رمق من الحياة فاسعفوه بالعلاج وكان في جيبه خطاب جاء به :

« ابي العزيز . . لقد سئمت الحياة ولست مجنونا . قتلت ماري . . . وجثتها خلف المحطة . . . »

حريق على ظهر الطيارة « دو كس »

...كرت الانباء التلغرافية ذلك الحريق الذي شب على سطح الطيارة الالمانية دوكس قبيل قيامها من ...دس قاصدة لشبونة عاصمة البرتغال وقد اتلفت النار جناح الطيارة ولكن الطيارين اخمدوها قبل ان يستفحل ...مر وقبل ان يصل رجال المطافىء . وترى فوق هذا الكلام صورة الجناح المحروق وقد جردته النار من غطائه

...زداد بطش تلك العصابات كأنها تتحدى الرئيس

وقد حدث في أواخر نوفمبر الماضي ان ...وسل تومسون ابن المليونير الاميركي شارل ...ومسون وهو فتى واسع الثروة شديد الجرأة ...ى حتفه لأنه ضحك من أربعة من رجال العصابات وسخر بهم

وكان المستر تومسون جالساً مع صديق له ...سمى صامويل انسول حول مائدة في أحدى ...انات ضواحي نيويورك عند ما دخل الحانة أربعة من رجال العصابات . والاربعة فتيان في أوائل عمرهم

وكان تومسون يأكل ويشرب مرحاً

وانتقل البوليس الى ذلك المكان . فعثر على جثة الفتاة وحول عنقها وشاح عنقها وقد خنقت به

وكان الاثنان يحبان بعضهما منذ سنتين وقد زاد بينهما الاتصال حتى شعرت الفتاة بأنها ستصبح اماً

ولما ادرك الفتى عظم جرمه وخشي الفضيحة دعا حبيبته الى مقابلته خلف محطة النور في المدينة وهناك احاط عنقها بوشاحها ومازال يضغط عليه حتى خنقها ولم تظهر على الجثة اية آثار تدل على المقاومة

ولما شفي الفتى من اختناقه اعترف للبوليس بان الفتاة قابلته في ذلك المكان وذكرت له انها سئمت الحياة وان اهلها يهددونها بكل شر بعد افتضاح امرها وقد سلمت اليه أن يقضي عليها فاستولى عليه جنون فجائي وقتلها ثم عاد الى منزله ليقتل نفسه .

عالم التمثيل

أسبوع راكد

المسارح العاملة في العاصمة الآن ثلاثة هي: برنتانيا والماجستيك والريحاني. فأما الاول فيخرج رواية جديدة في كل أسبوع. وأما الثاني فيستبقي الرواية ثلاثة أسابيع كاملة. وليس للثالث ضابط معين فقد يخرج رواية جديدة بعد شهر أو اثنين أو أقل أو اكثر

ولقد مر هذا الاسبوع والمسارح الثلاثة في ركود تام دون أن نرى رواية جديدة في



سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية

أي منها، اذ عمدت فرقة السيدة فاطمة رشدي الى إعادة ثلاث روايات قديمة هي ٦٦٧ زيتون والحب المحرم والشيطانة. على أن تبدأ بروايتها الجديدة في مستهل الاسبوع القادم. وما تزال فرقة الكسار تعرض رواية « ابو شادوف » التي تحدثنا عنها في العدد الماضي من «الدنيا» ولن تستكمل « عدتها » الا في نهاية الاسبوع القادم

بقيت فرقة الريحاني وهي التي بدأت موسمها متأخرة عن الجميع برواية « أموت في كده » وبعد أن استمرت في عرضها ما يقرب من الشهر عادت الى تمثيل بضع روايات من ذخيرة المواسم السابقة. وبعد الفراغ منها رجعت الى « أموت في كده ». هذا بينما تبذل جهداً في إعداد الرواية الثانية التي نرجو أن لا يطول أمد احتجابها. وألا تحول العوامل الكثيرة التي شرحنا بعضها في مناسبات أخرى دون ظهورها في القريب العاجل

الصالات

وبينما كان الركود ضارباً أطنابه في المسارح كانت حركة الصالات ناشطة.. تضرب الى الصعود فقد افتتحت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية صالتها بأعلى مطعم الكورسال وأثثتها بأفخر الرياش ووضعت للعمل بها برنامجاً شيقاً متنوع الالوان متعدد الاشكال

ومع تهنئتنا لكبيرة المطربات على تلك الخطوة نرى أن نصارحها بملاحظاتنا البريئة وعسانا نجد منها رحابة الصدر التي اعتدناها

فأولا. أتت السيدة منيرة بمطرب جديد هو « ابرهيم حمودة ». وقد اعتاد المطربون الحديثون الوقوع في خطأ فاحش قد يكون سبباً في انفضاض الناس من حولهم وفي وضع العراقيل أمام نجاحهم. ذلك انهم اذا ما جلسوا الى « التخت » واستعد الناس لسماعهم طالعوا الشعب بأغنية مما وضع لغيرهم كأغاني عبد الوهاب أو أم كلثوم. ومحال أن يصل المطرب الحديث الى ما وصل اليه سابقوه ممن ضربوا في الفن بسهم

فاذا سمع الناس أغنية من عبد الوهاب أو أم كلثوم ثبت النغم في مخيلتهم وطبع ترجيعهما في آذانهم. ولن يمحو تلك الذكريات إلا صوت يفوق صوتيهما!! فهل توفر هذا الشرط الاساسي في مطرب السيدة منيرة المهدية؟ اللهم كلا وألف مرة كلا.. ولئن أراد أن يتخذ سبيله الى الظهور فليختر له أغاني مستقلة يطالع بها الناس كل مساء. وبذلك يستطيع أن يعطيهم الفرصة لتقديره دون الاتجاه بهم الى وجهة المقارنة والمفاضلة بينه وبين مطرب دان له الفن فاقتطف أطايبه، وعرف كيف يتلاعب بألباب الجمهور ويستحوذ على عواطفهم بما وهبه الله من حسن الصوت وكيفية ضبطه وارساله كما يشتهي ويريد

فالنصيحة التي أزجيها الى هذا المطرب الجديد أن يتنحى عن القاء مقطوعات من سبقه من عتاة الفن وأن يبحث لنفسه عن أغاني توافق صوته وتلحن خصيصاً على قياسه فبذلك وبذلك وحده يستطيع أن ينجح وأن يبعث الناس على الاعتراف به كمطرب.

هذه ملاحظة. وأما الثانية فهي أن القطعة الاساسية « للسهرة » كانت أغنية وضعت على أسلوب روائي يمثلها أربع شخصيات: اثنان في زي « الافندية » هما ابرهيم حموده وبراهيم عفيفي، والثالث « باشجاويش » هو محمد البربري. أما بطل القطعة فسيدة محترمة تقوم بتمثيلها السيدة منيرة نفسها

استغرقت القطعة في انشادها ما يقرب من الساعة. وكانت سلطانة الطرب جد تعبة ولم يكن من الممكن أن يظهر رنين صوتها اللمىء. ولا ان نستمتع بحلاوة ترجيعها الفتان لذلك استحوذ الملل على الجمهور الذي أشفق على المطربة الكبيرة وعلى صوتها المحبوب الذي يعتبر التعزية الوحيدة في تلك القطعة الطويلة العريضة

ذلك بعض ما نراه من ملاحظات ولن يمنعنا ذلك من القول بأن ما بقي من برنامج الصالة كان بديعاً ولا شك. فمن رقص شرقي الى ألعاب « سماوية ». ورقص سوداني وغير ذلك من المستظرفات التي عرفت بها سلطانة الطرب

في صالة بديعة

أما السيدة بديعة مصابني فقد أظهرت مغنيتها الجديدة السيدة « عديلة حسن ». وهي مطربة ذات صوت قوي ورنين عذب، ولا ينقص صوتها هذا الا القليل من الشحذ والمران فتظهر نقاوته وتتجلى جودته. ولاشك أن بديعة ستقدر من نفسها ذلك وتعمل على أن تكون مطربتها تلك في المكانة اللائقة بها بين المطربات

هذا وقد اتفقت بديعة مع راقصة جديدة هي « الآنسة هنريت كوهين » وبدأت العمل بالصالة فعلاً فلقيت نجاحاً منقطع النظير. اذ ظهرت بأنواع مختلفة من الرقص لم يكن للصالات سابق عهد بها. وقد ازدادت قيمة تلك الرقصات الحديثة بما طبعت عليه الفتاة من خفة الروح والرشاقة وهما رأس مال الراقصة

في صالة ماري منصور

وهذه أيضاً قد رأت في نوع « الريفي » مجالا متسعاً تمرح فيه مع أفراد فرقتها. فبعد أن نجحت في « البوليس النسائي » وفي « توت عنخ آمون ». وضع لها الكاتب الأديب محمد أفندي اسماعيل منولوجاً جديداً عن القطن بين فيه ما يعانيه الفلاح من متاعب على أثر هبوط أسعار هذا المحصول الرئيسي. وقد وزع على كل واحدة من ممثلات الصالة احدى رتب القطن وأرسلها تتحدث الى الجمهور بلسانها فواحدة عن « الزاجوراة » وأخرى عن « الاشموني » وهكذا

وقد جاء هذا النوع ظريفا محببا لقي من تقدير الجمهور ما هو جدير به



الآنسة ثريا ممثلة الدور الاول في فيلم « معجزة الحب » الذي سيعرض في الشهر القادم

مطرب جديد

وفقت السيدة ماري منصور الى العثور على فتى حديث السن يدعى « محمد سلامة » وقد وفد من إحدى قرى مركز فاقوس بمديرية الشرقية. وقد أتيح لنا سماعه في حفل جمع نخبة من رجال الفن شهدوا بأن له مستقبلا باسما وأنه لن يمضي وقت طويل حتى يكون هذا الفتى الناشىء في مقدمة الصفوف

وربما قدمته السيدة ماري الى جمهور صالتها في الاسبوع القادم

في عالم السينما

قررت شركة « اتحاد الهواة المصريين » التي كانت تعرف فيما مضى باسم شركة « فينوس » اخراج فيلم سينمائي أسندت مهمة إخراجه الى الأديب حسين افندي رشدي الناقد المسرحي المعروف

وقد علمنا أن الشركة المذكورة مازالت تبحث عن فتيات وفتيان يليقون للشاشة. وأنها ستبدأ في أوائل يناير القادم بتصوير مناظر الرواية التي وضعها الكاتب الأديب حسين رشدي وأطلق عليها اسم « ابن الشوارع »

وأملنا أن تلاقي هذه الشركة نجاحاً في عملها وأن تجد من مواطنيها تعضيداً يكون من شأنه

متفقة من المصريين تخدم هذا الفن الذي
ز عليه الاجانب في جميع بقاع الارض

زليخا

س من يجهل قصة « يوسف الصديق »
أة العزيز «زليخا» فقد وردت في «الذكر
م » مفصلة كل التفصيل
وقد تصدى الكاتب الاديب حامد افندى
العزيز لاقتباس قطعة مسرحية من تلك
أسماها « زليخا » وعهد في تمثيلها الى
السيدة فاطمة رشدي التي عولت على
جها في الأسبوع القادم . وهي خطوة
لها التوفيق فيها

عفريت النسوان !!

منذ انفصل الشريكان أمين صدقي وعلي
الكسار انقطعت الصلة بينهما تماماً . الى أن
الأول للثاني في العام الماضي رواية « الدم
» التي نجحت اذ ذاك نجاحاً فائقاً
وها نحن الآن ـ وبعد مرور عام على الرواية
ـ نرى الاستاذ أمين صدقي يقدم لشريكه
في روايته الثانية باسم «عفريت النسوان»
تستعد فرقة الماجستيك لاخراجها في
الاسبوع القادم

فى باريس

أبحر في الاسبوع الماضي الى مرسيليا ومنها
باريس الاستاذ فتوح نشاطي تلبية لدعوة
الاستاذ يوسف وهبي الموجود الآن بفرنسا .
علمنا ان معالي محمود فخري باشا وزير مصر
المفوض هناك يعتزم اقامة حفلة كبيرة بدار
... وأنه طلب الى يوسف وهبي بك
والسيدة عزيزة أمير تمثيل بعض مشاهد من
روايات رمسيس الهامة في تلك الحفلة . وان
وهبي بك استدعى من أجل ذلك فتوح نشاطي

فرقة « الهلال » التركية

اتيح لنا يوم السبت الماضي ان نحضر الحفلة التي أقامتها فرقة « الهلال » التركية بمسرح رمسيس . وكان في مقدمة من لبى الدعوة اليها سعادة الجنرال محي الدين باشا وزير توكيا المفوض في مصر ولفيف كبير من أعيان الجاليات الشرقية في القاهرة

وقد استهلت الحفلة بعزف فرقة مؤلفة من بعض كبار الموسيقيين الاتراك في مصر ، ثم أزيح الستار عن الفصل الاول من رواية « طوبال » (الاعرج) وهي درام وقعت حوادثها في أثناء الحرب العظمى . وقد مثل الدور الأول فيها خالد شوقي بك فنجح فيه نجاحاً يذكر كما نجحت أيضاً الآنسة اراكسي ممثلة دور الزوجة الخائنة

وكان أهم ما لفت نظرنا في هذه الرواية مشهد الحرب الذي يستحق مخرجه من أجله تهنئتنا الخالصة

وعند الانتهاء من تمثيل هذه الرواية عزف الموسيقيون بعض الالحان ، ثم ازيح الستار مرة أخرى وشرع في تمثيل رواية « قانون العقوبات » للمؤلف التركي المعروف ابن الرفيق احمد نوري بك فلم يكن نصيبها من النجاح أقل من سابقتها

وقد علمنا ان الفرقة التركية عازمة بعد نجاح حفلة مساء السبت الماضي ، على اقامة حفلة تمثيلية أخرى تمثل في خلالها روايتين : احداهما درام ، والاخرى كوميدي مبتكرة ، فنرجو لها النجاح الذي تستحقه

سهيل

لا ضحايا للمخدرات بعد اليوم

شفاء قاطع مضمون فى خمسة أيام

مذكرة من

الدكتور اسكندر سالم والدكتور حكمت اوضه باشى

عن اكتشافهما علاجاً قاطعاً لشفاء مدمني المخدرات في خمسة ايام وبدون ألم

منذ ست سنوات كان يتردد على عيادة أحدنا الدكتور اسكندر سالم كثيرون من مدمني المخدرات يطلبون العلاج والتخلص من حالتهم المزعجة المؤلمة التي لا تطاق فكان يستعمل في معالجتهم كلما وصل اليه الطب ولكن كانت النتيجة عقيمة ولم يكن يحصل على فائدة لهؤلاء التعساء وهذا ما جعله يفكر جيداً في درس معالجة مدمني المخدرات درساً خاصاً بقصد التوصل الى نتيجة فعالة وبعد تجارب ومباحث كثيرة أطلع زميله الدكتور أوضه باشى على مباحثه فانضم الى فكرته وأخذا يعملان معاً حتى توصلا أخيراً في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٩ الى اكتشاف العلاج الفعال الذي يشفى شفاء قاطعاً مدمني المخدرات مهما كانت عليه حالتهم ومهما أزمن فيهم الداء

وقد بدأنا أول تجربة على شخص كان منذ ١٤ سنة يتعاطى المخدرات (الافيون والهورين) وفي أقل من خمسة ايام نال الشفاء التام فاستجلبنا نحو مائتي مدمن على المخدرات وابتدأنا علاجهم مجاناً فكان يحصل لهم الشفاء التام ايضاً في مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة ايام ولما وصلنا الى تلك النتيجة المدهشة التي لم نكن نحلم بها اخذنا نعلن عن مشروعنا فاستطعنا ان نعالج في مدة ثلاثة أشهر مائة وأربعة وتسعين حادثة خلاف مائتي الحادثة السابق ذكرها

ولما رأينا كثرة الاقبال علينا وتأكدنا من نجاح علاجنا قررنا ان ننتقل الى القاهرة واتخذنا مصحة في مصر الجديدة شارع صلاح الدين رقم ١٤ وذلك لكي تكون في مركز متوسط بين الوجه البحري والقبلي حتى يستفيد من علاجنا كل راغب

ويجب أن نلفت الانظار الى نقطة هامة وهي ان الطريقة المتبعة في علاجنا هي غير الطريقة التي يستعملها اطباء العالم لغاية اليوم في معالجتهم لمدمني المخدرات والنتائج التي توصلوا اليها فأن كل نتيجة منها يعتورها نقص ولا تأتي بالفائدة الشافية تماما . رغماً عن كون المريض يتألم من المعالجة ويلزم ان يكون تحت تصرفهم مدة طويلة تتراوح بين شهرين وستة شهور يتعذب فيها عذاباً شديداً وبدون فائدة قاطعة

ولا بد لنا أن نذكر نقطة مهمة وهي أن الادمان على المخدرات ليس كما يتوهم البعض عادة قد يمكن ازالتها بقوة الأرادة أو بالمنع الجبري أو بالنصائح الادبية أو خلاف ذلك من المؤثرات بل أن كل هذا وسائل لا تأتى بفائدة مطلقاً في شفاء المدمنين حتى المبتدئين في الادمان على المخدرات وسبب ذلك أن المدمن في تعاطي المخدرات قد تسمم جسمه ويطلب المادة المخدرة رغم ارادته لان هذا الجسم أصبح في احتياج اليها بفعل طبيعة المادة المخدرة في الجسم الذي يتطلب هذه المادة باستمرار وبازدياد يوماً بعد يوم بحكم المفعول الخاص للمادة المخدرة ولهذا ترى المدمن يرتكب رغم أنفه حتى كل جريمة مندفعاً بقوة غريبة الى الحصول على هذه المادة التي يتطلبها جسمه

أما علاجنا الذي اكتشفناه فيختلف عن العلاجات الاخرى بمفعوله ونتائجه بما يأتي : —

(١) لا يشعر المدمن بأي ألم أو انزعاج في مدة العلاج

(٢) أننا نضمن شفاءه شفاء تاماً في خمسة ايام لا اكثر

(٣) ان المدمن بعد الشفاء لا يشعر بأى رغبة او ميل الى تعاطي المخدرات وذلك كما ظهر لنا من متابعة جميع الحوادث التي نالت الشفاء بعلاجنا بعد مراقبتنا لها مراقبة فعلية جدية مدة ثلاثة اشهر

(٤) نضمن الشفاء لاي حادثة مهما كانت مزمنة وقد عالجنا حوادث نالت الشفاء التام بعد ادمان نحو ٢٢ سنة

(٥) الادمان هو التسمم المزمن من قلويات المواد المخدرة كالافيون ومشتقاته من هيروين ومورفين وخلافه وايضاً الادمان على الكوكايين وما اشبه فأن المدمن على هذه المخدرات اذا انقطع عن تعاطيها تظهر عليه الاعراض الآتية : — القيء الشديد والاسهال المتكرر مع مغص في الامعاء واحتقان في الكلى ومغص كلوي واوجاع الظهر والمفاصل والتثاؤب المتواصل والترشيح من الفم والانف والعين واعراض النرستانيا فهذه الاعراض كلها تزول تماماً في اول يوم من علاجنا

(٦) يمكننا ان نثبت علمياً (فسيولوجياً وكيماوياً) الشفاء التام وذلك بخلو الدم والجسم من سموم المواد المخدرة كما ثبت لنا ذلك بفحص الدم وزوال تمدد حدقة العين ورجوعها الى الحالة الطبيعية

(٧) إننا نرحب بكل طبيب او هيئة طبية ترغب في مشاهدة نتائج اعمالنا على الذين نعالجهم

بناء عليه نستطيع ان نصرح بأننا اول من اكتشف العلاج القاطع الوحيد لمعالجة مدمني المخدرات بطريقة سهلة غير مزعجة وفي مدة قصيرة لا تتجاوز خمسة ايام واننا نحمد الله الذى وفقنا الى خدمة الانسانية المعذبة والتوصل الى خلاص الالوف من النفوس والاجسام التي تتعذب وتشقى هي ومن ينتمي اليها من الأسرات البريئة ويمكننا ان نصرح انه لا يكون بعد اليوم ضحايا للمخدرات . .

لزيادة الاستعلام خابروا مصحة الدكتور اسكندر سالم والدكتور اوضه باشى
بشارع صلاح الدين رقم ١٤ مصر الجديدة — تليفون زيتون ١٢ – ١٧



حوريات البحار

ممثلتان فاتنتان من كواكب السينما في امريكا تمثلان حوريات البحار وهي تغوص الى اليم وتستخرج كنوز اللالىء والجواهر

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل